

ذئاب مسلحة تفترس 16 تلميذا

بماء الضحايا في منبحة البلدية [الفرنسية]

من 83 ألف مرشح مسجلين في 5741 لائحة في هذه الانتخابات التي تتم وفق نظام الاقتراع النسبي. ويعدون أن الحزب الرئاسي والتجمع الوطني الديمقراطي هما الأوفر حظا للفوز بمعظم المجالس المحلية.

**83 ألف مرشح
في الانتخابات
المحلية بالجزائر**

أمريكا

واشنطن - عماريكار

□ أثار تقرير نشرته جريدة «نيويورك تايمز» إحدى أهم الصحف الأمريكية على الإطلاق، يوم أحد، حالة فصل المتمردين البريطانيين لزميلتهما الاسترالية في مدينة الطوار السعودية ردود فعل سلبية واسعة النطاق في أوساط الجالية الإسلامية في أمريكا. وكان مصدر رد الفعل أن كاتب التقرير ادعى أن الشرعية الإسلامية قانون سيء للغاية ولا يعرف تفاصيله إلا القليل من الناس. البادرة الأولى جاءت من مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، والذي رد بنيسخه التفتيشي، اتهام عوض، الذي

بريطانيا

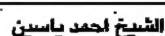
تلقن.. السلوك

□ أثارت طريقة معالجة الصحف البريطانية لقضية محاكمة المرشنتين البريطانيتين في المملكة سخط واستياء الجالية الإسلامية في بريطانيا. فقد لاحظ أبناء الجالية الهجوم الممار الذي شنته هذه الصحف على الديانة الإسلامية وشرعيتها، بل أنها لجأت إلى أساليب تشويه مقصودة وروايات لا يعصفها العقل لتلحق القتل إلى

تورکيا

من جهة أخرى أبدى نحو 9٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ترددهم وأكد الآخرون بأنهم يفضلون تنظيمات سياسية صغيرة أخرى. ■

وحل في المرتبة الثانية بعد الرفاه حزب الوطن
ثم اليميني بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماز
بحصوله على 17.8٪ ثم اليسار الديمقراطي
بزعامة نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد مع



فلسطين

«بينما نتناهبها، اضطر القبول بها، وعلى ياسين واستقلال أكبر شاركت السلطة الفلسطينية في اعادته، كل معاديين للرئيس الفلسطيني لآل عودة الشيخ ياسين ويتم، وتشكل ضربة قاتلة للاستراييل».

وقد بدأ الشيخ ياسين بكتابة ما يفقد شيئا من حيويته ونضاله بالرغم من سجنه الذي دنا من سنوات. وقبل مغادرته بيت المقدس الحسينية التي اخذ اليها منذ ان افرجت اسرائيل عنه نحو الاربعاء، طالع الشيخ ياسين شحداً من الصحافيين تدافعوا لزومه، بينما كان يجلس على كرسي متحرك معتمرا كوفية بيضاء، ويصوت ضيف اهل بيوده للهود واقتسام الخفيف، على اسئلة الصحافيين، وقام ممثل حماس في الزمان محمد زلال بتزويد صحرات مؤسس حماس بصوت عال حتى تصل الى مسامع شحدا الصحافيين. اراكل الشيخ ياسين ان وقف اطلاق النار مع اسرائيل لن يتم الا بعد

عماد السلفون،

□ حظي الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة حماس، باستقبال شعبي وروسي لدى عودته إلى بيته في غزة.

وقال ياسين امام نحو خمسة عشر ألف شخص احتشدوا لاستقباله في استاد اليرموك في غزة، في هذا الحفلة الطقسية نشأه شعبتنا الفلسطينية إن يكن لحمة واحدة. لا فرق عندنا بين بيت وسوار ولا كبير ولا صغير. كلنا شعب واحد وسنتقي واحدنا واحداً، وكان ياسين (61 عاماً) قد وجه نصيحة إلى الرئيس الفلسطيني عرفات، وأمره أن يهاجم وسعي من أجل تحرير الأقصى ومن أجل أن يقال شعبتنا حرة ومستقلة.

ووجه إطلاق سراح ياسين الذي كان يقضي سجنه بالولدين المؤبد في إطار صفقة أقاله مسؤولون اردنيون إن رئيس الحكومة الإسرائيلية

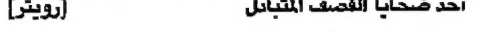
پاکستان :

اسلام آباد: صاف پال

□ صاعقت حدة ال
الاشتيكات على خطا
بتوسها وخطر نشوب
القوات الهندية بعض
الجدا هنديا ومرت عش
خلفا الساخن بين نواز
وقف الاشتيكات.

واعن المتحدث باسم
كشمير بين قوات بالاد
وإذاع البليدين، واز
المنطقة هاند ولم عد
ويرى سيد صلاح
له المسلمين، ان انداخ
الى الحسان الكبيرة
المطعة حيث قتل 50 جنديا

[رويت]



کوسوفا

[illegible]

الشيشاق

□ □ □ تعرض القائد الشيشاني سلمان رادوييف لمحاولة اغتيال في العاصمة غروزيتي. وقال القائد الأول لرئيس الحكومة الشيشانية ابو بويرغان ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة رادوييف مما ادى الى إصابة بجراح خطيرة ومقتل حارسه الشخصي.

□ □ □ من جهة أخرى اتهم الرئيس الشيشاني اسلان مشهيدوف روسيا بأنها تشن حرباً اقتصادية على الشيشانيان. وقال في خطاب القاه في البرلمان ويته التهديدات للحلي «انا نعيش اليوم بحكم المرواح فحالة قتال صامتة مؤكدة ان بلادنا تتعرض لحرب اقتصادية بكل معنى الكلمة» ■

ترکستان الشرقیہ

هونغ كونغ ان تسعة مسؤولين في الحكومة والبرلمان الصينيين قتلوا في انتفاضة جرت في اقليم ترسكان الشرقية شمال غرب الصين. وكشفت التقارير ان عددا كبيرا من المسؤولين والمعتقلين جرحوا ايضا اصيب عدد من المباني باضرار موزعة ان حركة الانتفاضة كانت موجزة ضد السلطات الشيوعية المحلية و ضد مؤتمر الشعب اي البرلمان الصيني. ■

□ كشفت تقارير واردة من داخل تركستان الشرقية التي تطلق عليها الصين اسم "سنكايانج" ان مواجهات عديدة قد وقعت داخل الاقليم وان عدة مسؤولين صينيين لقوا حتفهم في هذه المواجهات. ونشرت صحيفة "اورينتال ديلي نيوز" التي تصدر باللغة الانكليزية في

البروفسور ألف الدين التراي*

يضام الدين الترابي*

أما وكشفي هو قضية داخلية لا يمكن التفاوض حولها. وفي شمال تايمز البريطانية، قال إن قضية. وقبل يومين من المفاوضات قضية.

هات تعبر بوضوح عن التفسيرات حكمته الهندية الجولة الأولى من أن تتصور مدى جبهة الهند افقة إلى ذلك القيام بأعمال عدائية اتخذت الحدود وقيام الطائرات الجوية الباكستانية.

وأرجح يرقى الهندية في مدينة

البرفوسور
وأعلن نيكولا ان قضيتنا جزءاً، لا يتجزأ من القضية الفلسطينية، وانه لا يمكن فصل قضية فلسطين عن قضية الشرق الأوسط بأكملها. وقال انه لن يناقش هذه القضية في هذا الاجتماع، بل في الاجتماعات اللاحقة. وأضاف ان القضية الفلسطينية هي القضية التي تهمنا جميعاً، وانه لا يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية. وقال انه لن يناقش هذه القضية في هذا الاجتماع، بل في الاجتماعات اللاحقة. وأضاف ان القضية الفلسطينية هي القضية التي تهمنا جميعاً، وانه لا يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية.

استعدادها للمشاركة في المفاوضات تواجها مشكلة كبيرة في فتح كنفها حولها الموجودة هذه روية هندية تصاريه بومية. خسائر معنويات التجديد خيرات ومهمو معنويات التجديد الهندوس الى جانب انتشار تعاطي المخدرات وكان وزير الدولة للشؤون الداخلية اعترف في البرلمان الهندي بان الجنود والضباط قمعوا طلابا لالا خلال عام 1995 فقط هروبا من خلاف ادرات الهند التخلص من العسكرية عبر الدخول في هذه ولم تكن الهند جادة في حل المفاوضات حيث كانت تصمات المفاوضات يدل على ذلك تقبل المفاوضات بعد الاعلان رئيس بلاده الهند في هذه المفاوضات

□ ان الخطوات الهندية للمفاوضين مع باكستان لا خدعة لتضليل الرأي العام الهندي والافضاء على القضايا الكشميرية. والحقائق اليوم الأول من اعلانها عن الاستعدادات المفاوضات الثانية مع باكستان حول القضية لم تكن جادة فيها ولا لحظة واحدة، وتصرفاتها ما قبل المفاوضات وخلالها، شامدا على ذلك، اما اعلانها عن المشاورات الثانية فلما يهدف الى تضليل الرأي وكسب الوقت لضرب المقاومة الكشميرية. ولا يخفى على من يتابع مجريات المناقشة ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف اتخذ في فبراير الماضي من القضية الكشميرية حل سلميما عن طريق الهند الامر الذي جعل الحكومة الهندية شديدا، ولم تحدد امامها من خيار سلمي.

● **حث السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان الدول الإسلامية على زيادة جهودها من أجل إنهاء النزاع في أفغانستان.** وقال عنان في كلمة في اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي إن أعمال إعادة بناء أفغانستان تحتاج بصورة ملحة إلى مزيد من الجهد لأن استمرار النزاع يجعل الأمور أكثر صعوبة كل يوم.

● تقى الرئيس البوسنى على عزت يكوڤيتش ما فكرته صحيفة نيويورك تايمز من ان الحكومة البوسنية المسلحة تدرب وتسليح قواتها المسلحة على مستوى يمكن ان يسمح لها بهاجمة صوب البوسنة، مؤكدا انها مجرد تكهنات لا اساس لها من الصفة. وقال يكوڤيتش في بيان أصدره رد على مقال الصحيفة الامريكية لا تتسلح سرا ولا ننوى هاجمة أى كان، وقال الزعيم المسلم الذى يقود الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك ستيجل ابقا على شىء سرياً فى البوسنة اليوم خصوصاً اذا كان سرا يتخلل والتسلح... اما شحنة الذبابات فى ميناء بلوتشى التى اتشأن اليها الصحافي، فبالطبع اصمرا فى الوقت المناسب الى القوة الدولية فى البوسنة.

● جرح أرمية أشخاص اعدمهم في حالة الخطر بانفجار رتيبة في وسط دوشانبى عاصمة طاجيكستان. وكانت القنبلة مخفية في محل تجارى يبعد مائة متر عن القصر الرئاسى. واوضحت الشرطة ان هذا الاعتداء هو الثانى فى دوشانبى خلال شهر. وقد اسفرت الاعتداءات عن سقوط ثلاثة قتلى و١٦ اجرحوا. وقال مسؤولون ان بعض القوى التخريبية تريد زعزعة الوضع فى الجمهورية.

* رئيس تحرير مجلة كتيمير المسلمة



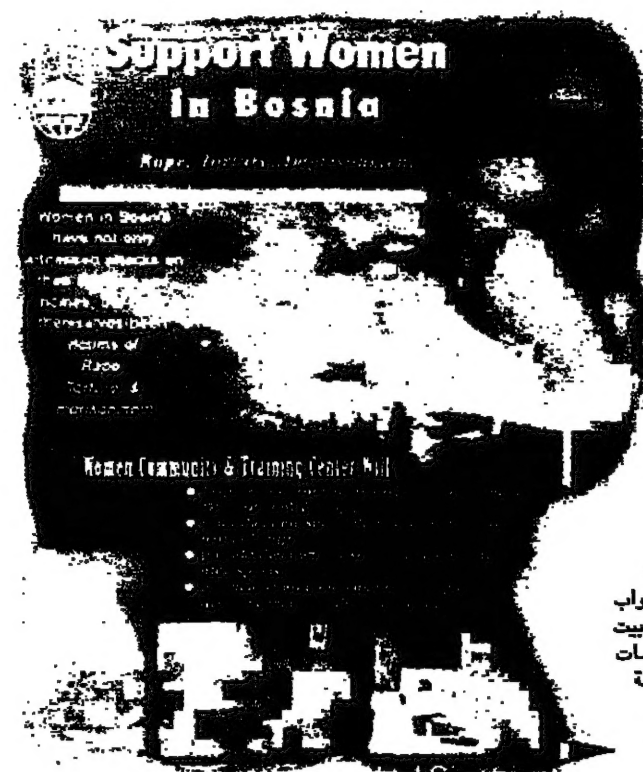
جمعية أهلية تهنيء تعرض مظالم المعتاة

شهادات حزينة ونداءات المساعدة

لجنة أهلية عاملة في أمريكا

كيف تنتهك الأعراض المسلمة أمام أهلها؟!

شقيقتي.. سلبوا براءتها! - أم وثلاث بنات.. وشهادة بالدموع



إعلان يحثي مائة نساء البوسنة

قادروا إلى الطابق الأعلى، ظلت تصرخ أمام أبنائها محاولة للقاهرة دون فائدة. وبطء جنوناً زوج شامياً، أمام زوجته، وضع أحدها مقعدة سلاحه في صدرها. وقام الثاني باغتصابها. لم يرجعوا حتى المراتب. فهدت فتاة تعرضت لهجوم وحشي منهم، ولم يكتفوا بحادثة شقيقتها إظهار الأرواح الطبية التي تثبت حالتها المرضية. سرعان، 25، 23 عاماً، تم اغتصابها في قرية «ملا توبورا» في مقاطعة «كوبوروا» في الشمال الكشميري. اقتيدت لجمع وقود التدفئة من الغابات، ثم انتهوا بها إلى معسكر لتجسس. تعرضت للاغتصاب لمدة ثلاثة أيام متواصلة، بعد ذلك تم العثور عليها في حالة سيدة بالقرب من قريتها.

وتعرضت فتاة لهجوم جنود من قوات الحدود الهندية في منطقة «جاميا كادي» في مدينة «مسور»، لم يستطع السكان إقناعها أمام تهديد الجنود باطلاق النار عليهم. بعد أيام طلقوا سلاحها، ففقدت القدرة على التعلق، وأصبحت في وقت لاحق بمرض نفسي.

باب المطبخ لاستطاع الأمر حتى رأت كأن البيت أصبح معسكراً للجيش. أصبحت حوالي 20 شخصاً، سكوني من زوجي وقتلوا البيت ركاتا ويغثروا محتوياته. بناتي الثلاث زينا، 16 عاماً، وجولشان، 14 عاماً، وفاتينا، 12 عاماً، هربن على وقع الخضوضاء ففوجئنا بحلقات مسلحة من الجنود يهرقون بمؤثرات بانقلهم ويخربوننا في صدورهم، ثم يمزقون ملابسنا ويحدث بعد ذلك ما حدث.

كان المشهد مؤلماً وميكياً. البنات الثلاث يرين ما يفعل بي ويضرب الجنود يمسكون بهن، صرخاتهن تلتقي بصرخاتهن. ثم اتصلوا إلى التحية للتشجيع للقطع الذي لا حول ولا قوة، ويكرر الأمر مع كل واحدة منهم. البراءة تسلب منهم وأتاة ممة خاترة القوي! انتهت مهمتهم وخرجوا.. سمعنا صرخات من بيوت مجاورة.

تتوقف هذه الشهادة ولا ندرى ماذا حصل لهذه الأسرة المسكينة.. هل عانت لها طبيعة حياتها.. هل استطاعت البنات الثلاث أن يتكسبن مع قادم الأيام؟

وتستوقفني شهادة قائمة من حي «بجرام» القريب من مطار العاصمة الكشميرية «سرينجار». هنا يذهب الربح حتى إلى البيوت لليلة على أهلها.

في هذا الحي الذي يقع قبالة قرية «بيراف» هجم جنود قوات الأمن الهندية على بعض البيوت وقاموا بتفتيشها. في أحدها وجدوا خمس نساء وأزواجهن وأشقائهم، قاموا بعزل الرجال في غرفة واحدة، وقادروا النساء إلى غرفة أخرى مجاورة وقاموا باغتصابهن جميعاً. الصرخات تصل إلى الرجال دون أن يستطيعوا فعل شيء.

أمرأة ليلة أنها كانت في مطبخها عندما دخل عليها 20 جندياً هندياً وأخذوها إلى إحدى غرف البيت وتناوبوا جميعاً اغتصابها.

إنها ليلة رعب فظيعة، لم يكن زوجي موجوداً. فقد ذهب إلى القرية المجاورة لقضاء بعض الأعمال. بناتي الثلاث في إحدى الغرف ينتظرن أن تأتيهن لطماع اللصاح، الباب مفلق الإحكام، لا تنتظر سوى أن يفرغ زوجي في أي لحظة قادمة بعد انتهائهم ما ذهب من أجله، لكن الطرقات التي سمعناها لم تكن طرقاته. كانت كثيرة جداً حدثت على أترها جلبة وضوضاء، وما كنت أصل إلى البيت.

من الشهادات التي أباحت بها لجنة لحقوق الإنسان تلك التي يصفها الأعضاء الذين ذهبوا إلى كشمير لاستقصاء الحقائق حول الاغتصابات التي تعرض لها النسوة. تقول المجموعة للجنة أن أربعة نساء بينهم صحفية ومحامية وباحثة اجتماعية وطبيبة نفسية، جلسنا أمام مجموعة من الكشميريات عطين وجوههن، فهو القزاق الإسلامي يحرصن عليه. رأينا امرأة شابة تحمل طفلها وجانبها جثة الطفل. صممتا عندما سمعنا ما حدث لهما. بدأوا بأم الطفل بعد أن رموا الطفل أمامها وقيدوا حركة جثته، ثم بعد ذلك نالت الأخيرة ما نالت أيتها.

تواصل المجموعة الدولية أقوالها: «لم يرجعوا النساء المجرعة أيضاً، فقد تعرضن للاغتصاب ومنهن ثلاث نساء جنبا إلى جنب مع حفيديتين شابيتين». ويغريهن أيضاً جادات وأمهات وبناتهن وتضيف المجموعة الدولية المستقصية أن

وصف: الآلاف الذين قتلوا في الشيشان لم يجدوا من يذهب على صرخات الاستغاثة التي رفعوها. الرفعون لرايات حقوق الإنسان في أوروبا أدراوا رؤوسهم بعيداً أو صمروا أذانهم. حتى اللجنة السياسية في عائلنا الإسلامي لم تمنع تكبيراً جاداً لهذه القضية!

من الشهادات للظلمة التي تتألمها، تلك الواردة من وادي جامو وكشمير. تشير للبرارة وتتخيل كان النحيب الصامت جاء مصاحباً لكل شهادة ليوقظ في السام بقية من مروءة.

استكمل قراءة شهادة الشاب الكشميري الصغير الذي استعمل لجهة حقوق الإنسان الدولية وسجل ما قاله، وكان أن لفتت سباتيه فإذا به يتنظر ويتنظر، وربما تكون قد بلغت في القتل.

كتب توافاً أن أعرف تلك للفتاة التي أدركت شقيقتها في الطريق ففقتها خاتم عقدها.. حروف الشهادة الباكية تجيب عن ذلك.

«في الطريق أوقفنا دورية هنديّة مسلحة. تقدم جندي ضخم الجثة قصير وسلفاً عن أوراقتنا البهيمية. بالطبع لا تحمل هذه الأوراق لانا دون السن التي تستخرج فيها: لم يفتح بل رد بالسياب والضرب، ثم أمسك أختي بشدة، تجمدنا من الخوف، ورايت جندياً آخر يهرج ناحيتي ليمسك بي، سمعت أختي تصرخ والجندي الضخم يقودها بعنف ناحية السيارة «الجيبية» كانت تستقيت بي أن اتفدنا من أمر جلال توقعه، وكنت أضغط من أن تتحرك له «طرفة عين».. إحساساً باك بالهوان.. أن تطلب أختك منك المساعدة وهي تساق لمسير أسود دون أن تستطيع أن تفعل لها شيئاً.

في الصباح أوصاني أبي بها، أن أكون صانداً لعرضها فإذا بعرضها يسرق خاتم جهازها تهاراً وأنا مقيد بأغلال الجندي أختي.

شربني بعنف على رأسى حتى فقتت الوعي. لم أركم مكنت غائبة عنه، لكنني عندما شعرت بنفسي سمعت نحيب أختي ررايت ملابسها مفرقة تماماً، سالتها عن الجنود أين ذهبوا فلم تجب، ماذا حدث.. بقيت صامتة.. لم أر إلا دموراً تلتصق وجهها دون أن تزيل عن علامات الخوف والرعب والقهر.

أدركت سر دموعي.. إن أمراً فظيلاً قد حدث لها.. لقد اغتصبوها وكنوا عرضها.. أهدرت

بقية الشهادة التي يلي بها هذا الشاب الصغير لوحة رعب كاملة. يكفى النظر إليها لتعطي خفواً وجعاً. وما أكثر لوحات الرعب التي تتألمها هنا.. من كشمير إلى البوسنة ومن الشيشان إلى أفغانستان.

تجمعت الشهادات من إيثام وفيتا ونساء أرامل مسلمين، حصلت عليها لجان حقوق الإنسان الدولية في وقت سابق.. لكنها كانت مجرد لجان استماع، أخذت الشهادات ولم تفعل شيئاً.

لم تستطع أن تسد دموع أرملة خطفوا زوجها واغتصبوها أمامه، ثم أهدروا دمه أمام عينيها.. عجزت أن تجيب صرخات فتاة صغيرة، جثمت فوقها كرايس الشيطان للمادي لكل هوية مسلمة وسلبها براءتها!

بقيت مجرد شهادات، تقرؤها العين وربما تسلمها بالدموع.. وربما هذه اللا مبالاة واللا اكتر من كثير من المسلمين تجاه ما يحدث لإخوانهم.

لم يبق من شيء سوى أن تأتي لجان إغاثة من تلك المناطق التي يعاني فيها المسلمون ككثافتها أو كمنطق ساحتها، بحثاً عن دولار يجود به مسلم في أمريكا ليقتات منه يتيم في كشمير أو الشيشان أو أفغانستان أو غيرها.

لكن لا يمتع هذا من أن نقرأ بعضها من تلك الشهادات وأن نقرأ بعضها من الدموع وتدعو الله أن يسلمهم برحمته.

ذلك كل ما نستطيعه حالياً كعالم إسلامي!

في كل لحظة

أبريل ريار وثيس، منظمة «مسجد» MUS، JAD مقرها تركيا وهي هيئة دولية مستقلة لرجال الأعمال والمغتربين المسلمين.

المسلمين يقول في وصف ما يجري: إننا في قاتناك حقوق الإنسان يجري كل لحظة في البوسنة والشيشان وفلسطين وكشمير.. سلب ملكات وسلبي أعراض وسفك دماء.. قد يتخيل السلم البعيد مثلاً أن اتفاقية وقف الحرب في البوسنة والهرك قد أنهت أزمة المسلمين هناك، ولكن الواقع غير ذلك، فقد اضطرت السانبي للسلم لتوقيع هذه الاتفاقية لوقف سفك المزيد من دماهم.. إلا أن الضغط مستمر عليهم ولا يستطيعون ضمان أمنهم أو سلامتهم.

ويضيف في

أما الأرامل اللاتي قتل أزواجهن فعددهن في كشمير يقترب من 6 آلاف امرأة. مخيمات قذرة جداً في كشمير المحتلة توى المعسر من هؤلاء. أحد هذه المخيمات لا يتسع لأكثر من 55 مفلاً، بينما العدد الفعلي للموجود فيه 580 مفلاً تقريباً.

في مثل تلك المخيمات تعيش النساء الأرامل مع الأيتام في تكس شديد. العاصمة «سرينجار» مثلاً لا يوجد فيها سوى مخيم لا يتسع حجم استيعابه عن 24 مفلاً تقريباً. أما في منطقة «مارامبالا» شمال كشمير، فقد كان يوجد مخيم جديد تم إعلانه بدين تكرر الأساليب.

يؤكد عالم النفس الكشميري «د» مادوشي، أن الأطفال هم الضحايا البائسون لا يحدث في كشمير، مشاكلهم الرئيسية انعدام الأسس النفسية ووضع مهارات الاتصال مع الآخرين.

وفي دراسة أجراها الباحث د. مشتاق مرغوب على مرضى نفسيين في المستشفى الحكومي الموجود في كشمير المحتلة، سجلت 1440 مريضاً، تيرين 272 منهم أطفال أي بنسبة 18.8%.

الأرقام تتزايد باستمرار مشيرة إلى أعداد الأيتام في كشمير. الإحصائيات تؤكد أنه يوجد حالياً 15 ألف أيتام، أغلبهم أطفال ضحية للجبروت الهنوس. منهم ثلاثة آلاف ولدوا إيتاماً، أي أنهم كانوا في بطن أمهاتهم عندما أقي الآباء، منهم على أيدي القوات الهندية.

كشمير أصبحت قضية دولية ساخنة منذ عام 1989 عندما بدأت المقاومة للاحتلال الهنوسي، ومن يومها بدأت التحقيقات الاعلامية العالمية، وتابعت منظمات حقوق الإنسان ما يجري في الداخل من انتهاكات تتشعب لها الأبدان.

ميلة «ديشن» التي تصدر في نيودلهي تشير للطفل «أرشاد» ذي الثانية عشرة من عمره. قتل الهنود أباه منذ ثلاث سنوات، فتركوا لراسته ليعاود أمه في الاتفاق على الأسرة التي تشمل شقيقتي إلى جانبه، وتعيش في سرينجار. مكنت أتمنى أن أتبع إلى المدرسة، لكن من يتفق على عائلتي ومن يساعد أمي.

هناك أيضاً عشرات الأطفال الذين ليسوا إيتاماً لكنهم في حكم الإيتام، فالأباء فقروا القدرة على إعاشتهم لأنهم أصبحوا معاقين ويصل عدد هؤلاء إلى 5 آلاف طفل.

في بيت.. عزلوا الرجال وانفردوا بالنساء

لديها برنامج لكفالة الأيتام، وتقديم العناية والتعليم لهم، وبرنامج صحي للمواليد الجدد، ونقل اللاجئين إلى المستشفيات، مساعدتهم على العودة، وضييف: عندما عدة مراكز، الرئيسي يقع في مدينة بنشاور.

أفغانيات.. وأطفال محرومون

□ اللاجئين الأفغان تركوا عليهم عصابات القصور، فالحرب الطويلة والاحتلال المستمر بين الأحزاب الأفغانية يزيد نسبتهن يوماً بعد يوم.

لجنة اللاجئين الأفغان، وأحدة من اللجان التي جاءت إلى هنا تطلب يد المساعدة لهم، فارق السيد رئيس اللجنة يقول إن مسؤولياتها متنامية أحوال اللاجئين الأفغان للوحيين في باكستان بصفة خاصة، لا سيما الأطفال، وتضيق الدعم لهم مثل الطعام والسكن والملبس والدواء.

حليمة.. وإعلان حزين!

□ حليمة عنوان إعلان حزين.. فمن هي؟ إنها طفلة هندية مسلمة اضطرت في وقت مبكر جداً للعمل من أجل أن تعيش وتجد روييات قليلة تعيش عليها أسرته. ظروفيها القهريتها أنها ولدت في مناح صعب، للبيس والمكاف في باتا من لكاليابا!

أولها يعيشان هذه الحياة الصعبة منذ نشأتها، ومع هذا استمرت أيامها. تبدأ يومها من الفجر حيث تهرج بها عن الرزق وآخر النهار تعود بالقليل من الروبيات: يأخذ أولها الأجر الذي حصلت عليه ويشتري به القليل من الطعام، ذلك الأجر لا يكاد يكفي أذاك.

حليمة.. كما يقول الإعلان.. نموذج ملايين الأطفال المسلمين في الهند الذين لم يتبعوا بطولتهم، استقالوا

بوسنات ونفوس جريحة

□ البوسنة والشيشان وكوسوفا.. ألوان أخرى من البؤس والمعاناة. في كل من هذه البلاد مأساة تشبه تلك التي أوردنا شهادتها من كشمير. لجان مطبوعات وملصقات تصغر هنا تطلب تقديم المساعدة لهم.

وتطلب لجنة الإغاثة الإسلامية الدولية في مدينة «لوس انجلس» لجان ISLAMIC RELIEF WORLD WIDE WCTC PROJECT في إعلانات تحمل اسم المجتمع السانتي، تقديم المساعدة لهم.

وتقول اللجنة إنهن لم يكن مجرد شهادات فقط على ما تعرضت له الملايين من سفك الدماء المسلمين وتشريد من الديار، بل كن ضحايا العنف النفسي والجسدي وما ركن حتى الآن يعيش تحت وطأة الآلام النفسية الممرة. لقد تعرضن للاغتصاب وقت العرض والسجون.

من الصعب جداً أن تتسى للوحدة منهم ما جرى لها، فالعذيب النفسي يظل محفوراً في النفوس، وما جرى لهم أقوى من كل تعذيب نفسي.

لجنة تهتم بمناقشة أطفال «الآلات المسلمة المخططة»

منها دون أن يتفكرها وخرجوا للعمل 20 دولاراً فقط يمكن أن تحدد حليمة من ظروفها القهري. ليس هذا فقط كما يشير إعلان لجنة إغاثة مسلمي الهند في الاتحاد الإسلامي بأمريكا الشمالية التي INDIAN MUSLIM RELIEF COMMITTEE التي تقوم منذ 15 عاماً بتنفيذ برنامج لتعليم الأطفال المسلمين في الهند.

وقد أنجز هذا البرنامج 45 ألف دورة دراسية طوال تلك السنة، ويرعى تطبيقاً 5 آلاف طفل سنوياً.

مما توفره هذه اللجنة للدارس الإسلامية لتعليم الأطفال، ومراكز الدعوة، وتشترى للزيتام اللبس كما تقدم ملاجئ للنساء، السلطات المهجرات المحتاجات.

منها دون أن يتفكرها وخرجوا للعمل 20 دولاراً فقط يمكن أن تحدد حليمة من ظروفها القهري. ليس هذا فقط كما يشير إعلان لجنة إغاثة مسلمي الهند في الاتحاد الإسلامي بأمريكا الشمالية التي INDIAN MUSLIM RELIEF COMMITTEE التي تقوم منذ 15 عاماً بتنفيذ برنامج لتعليم الأطفال المسلمين في الهند.

وقد أنجز هذا البرنامج 45 ألف دورة دراسية طوال تلك السنة، ويرعى تطبيقاً 5 آلاف طفل سنوياً.

مما توفره هذه اللجنة للدارس الإسلامية لتعليم الأطفال، ومراكز الدعوة، وتشترى للزيتام اللبس كما تقدم ملاجئ للنساء، السلطات المهجرات المحتاجات.

منها دون أن يتفكرها وخرجوا للعمل 20 دولاراً فقط يمكن أن تحدد حليمة من ظروفها القهري. ليس هذا فقط كما يشير إعلان لجنة إغاثة مسلمي الهند في الاتحاد الإسلامي بأمريكا الشمالية التي INDIAN MUSLIM RELIEF COMMITTEE التي تقوم منذ 15 عاماً بتنفيذ برنامج لتعليم الأطفال المسلمين في الهند.

وقد أنجز هذا البرنامج 45 ألف دورة دراسية طوال تلك السنة، ويرعى تطبيقاً 5 آلاف طفل سنوياً.

مما توفره هذه اللجنة للدارس الإسلامية لتعليم الأطفال، ومراكز الدعوة، وتشترى للزيتام اللبس كما تقدم ملاجئ للنساء، السلطات المهجرات المحتاجات.

منها دون أن يتفكرها وخرجوا للعمل 20 دولاراً فقط يمكن أن تحدد حليمة من ظروفها القهري. ليس هذا فقط كما يشير إعلان لجنة إغاثة مسلمي الهند في الاتحاد الإسلامي بأمريكا الشمالية التي INDIAN MUSLIM RELIEF COMMITTEE التي تقوم منذ 15 عاماً بتنفيذ برنامج لتعليم الأطفال المسلمين في الهند.

وقد أنجز هذا البرنامج 45 ألف دورة دراسية طوال تلك السنة، ويرعى تطبيقاً 5 آلاف طفل سنوياً.

مما توفره هذه اللجنة للدارس الإسلامية لتعليم الأطفال، ومراكز الدعوة، وتشترى للزيتام اللبس كما تقدم ملاجئ للنساء، السلطات المهجرات المحتاجات.

قاف الورود

د.عبدالله علي

□ أحيانا تصيف اللغة بما فيها من مفردات عن تصوير بشاعة جريمة ما... ولكن الجريمة التالية تفرض التجاوز عن الكثير من التفاصيل حرصا على الشاعرية فكل فاصلة أو نقطة تخدش الحياة تستنكر الحق ضد الفاعل، كل الجرائم بشعة وأبشعها ما يظل الأطفال لأن الإساءة إليهم إساءة إلى الحياة بما فيها من خير وقيم وجمال وبراءة وأمل.

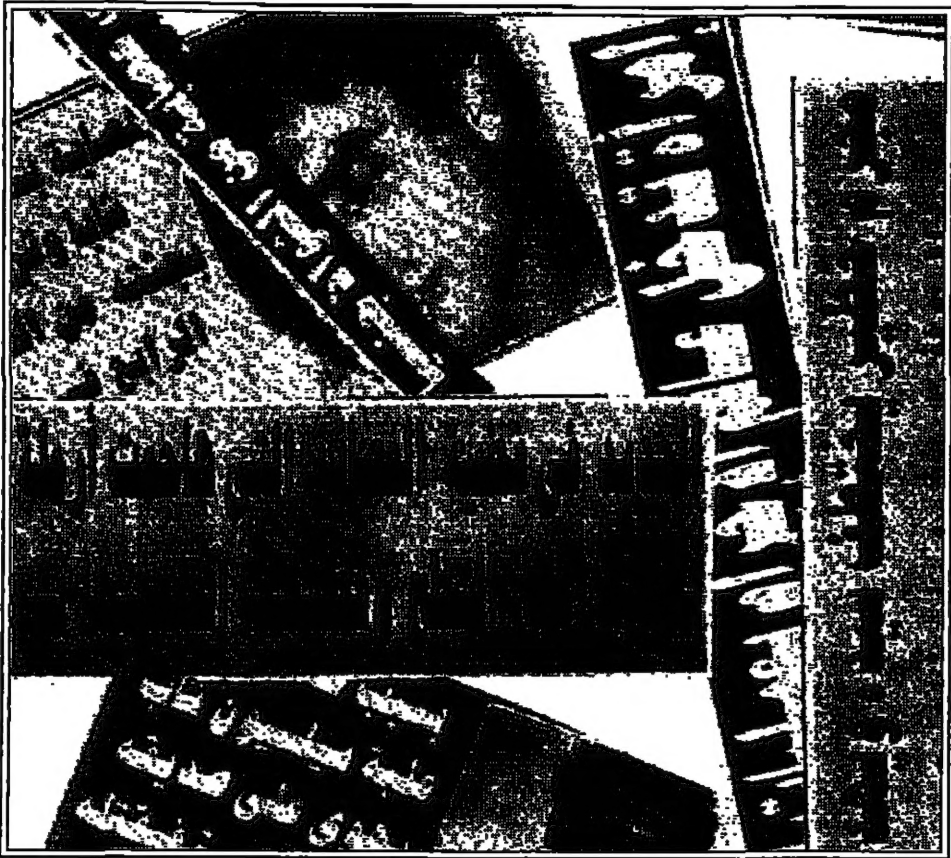
في أحد مباني دمشق القديمة عثر على جثة طفل صغير في 7 من عمره وقد أكد الفحص الطبي تعرضه لاعتداء جنسي ومن خلال التحقيق تبين أن المجرم أقيم بعد فعله على خنقه وكسر جمجمته بمجر كبير ونتيجة للتحريات تبين الشرطة أن الطفل المفقود استخرج من حديقة الأطفال التي كان يلعب بها لكان مهجور حيث أقدم الفاعل على ارتكاب جريمته معه هناك ومع تزايد بكاء الطفل وتهيبه وإخبار والده بالامر قام الجرم بقتله والتخلص منه بخنقه وتهشيم رأسه بمجر كبير فتركه ليلاتي حنقه هناك ومع التحريات وبسؤال أصيقلته عن سمات الشاب الذي أخذ الطفل من الحديقة توصلت الشرطة للفاعل حيث اكتشف أنه ابن عم الطفل المفقود ومع التحقيقات اعترف بارتكابه 16 اعتداء على طفل وطغاة وعلى فتاة تبلغ 15 سنة وعند استمعا الأطفال تعرضوا عليه واستحلوا على هذا الجرم وكان أولياء أمور هؤلاء الأطفال قد تقدموا بشكاوى للشرطة على وجود مجرم يحاول الاعتداء على أطفالهم في المنطقة وبعد التحقيق المرقب بالطلب الشرعي قدم هذا

السفاح للقضاء لينال جزاءه العادل الذي ينتظره كل من سمع بهذه الحادثة المريعة بقارغ الصور.

د. أمال عبد الرحيم استاذة علم الاجتماع في جامعة دمشق قالت بأن هذه الحادثة نتجت عن فعل شاب مريض نفسيا واجتماعيا وما قام به الشاب وعبر عن شذوذه جنسي خطير وهذه حالة غريبة في مجتمعاتنا تغذت ربما عن طريق مشاهدة الأفلام الإباحية أو مصاحبة أصدقاء السوء وعدم وجود التربية السليمة وعدم مراقبة الأهل الدائمة ونقص توجيههم له ومثل هؤلاء يجب علاجهم والتخلص من عاداتهم السيئة لأنهم خطر عداوة فاسدون في مجتمعاتهم. د. محمد حبشي الأستاذ في كلية أصول الدين بدمشق أكد أن هذا الفعل مناف لديننا وإيماننا وأعرافنا العربية الإسلامية وهو محرم دينيا ويعبر عن نقص في الأخلاق والبرورة والإيمان وفاعله ملعون في الإسلام ويعاقب بالقتل خاصة أنه بالغ راشد والشخص مصدر حثيثنا قام بالولاء والاغتصاب والقتل وهو سفاح عمل عمل قوم لوط مع 16 طفلا فهو يستحق حد القتل استئصال هذه النفس المريضة من المجتمع المسلم الفاضل وكما قال تعالى: أولئك في الألباب، وكما جاء في القرآن: «القتل أنفى للقتل» فهذا نحن نرفض مثل هذه الأفعال وإساءتها أو السكوت عنها دعم وزيادة لها في مجتمعاتنا، والعقاب المعتمد على الشرع الحنيف هو الأفضل من يحد منها ويقفل من شرورها على مجتمعاتنا المسلمة. ■

الزواج عزم النيجي

□ عبد المجيد ومليكة... قصتهما بدأت ذات صباح ولم تنته بعد، فقد كان الفصل الأخير من هذه العلاقة راما إلى أبعد الحدود، حيث يتنهي بمشهد الليل وهو يصرم النار في فتاة أحلامه أمام ثانوية عبد الكريم الخطابي بالرباط وقتل 5 دقائق فقط من موعد الزواج الدراسي وبعد أن تعامى من جسدها السنة الذهب يصرخ بأعلى صوته طالباً النجدة وينزع معطفه الجلد ليحاول إخماد النيران بل وكأن... بعد وقت قصير حملت جثة مليكة للتفتحة إلى قسم المستعجلات بالرباط ومنه إلى مستشفى محمد الخامس بمدينة مكناس التخصص في معالجة الحروق البليغة لأن حروق الضحية كانت من الدرجة الثالثة حسب قول الأطباء بل إن السنة الذهب تسربت إلى رتبتها، وقد أثارت هذه النهاية الرأي العام المغربي والمنظمات الحقوقية ومن للمنظمات الليكيات أن هذه اللحظة المؤلمة كانت بداية لسلة من الحرائق المتتالية بين الأزواج وبين العشاق على حد سواء حيث درجنا على سماع أخبار هذه الأحداث منذ ذلك اليوم فكما وقع نزاع بين طرفين هدد الرجل بالميلة التي صارت مشهورة مساعف بل ما فعل عبد المجيد بمليكة بل منهم من حول التهديد إلى فعل حقيقي فامتلات صفحات الجرائد والمجلات بصور لساء كن ضحايا نيران أزواجهن الذين يجلوا أخيرا في عمل الجاني خير طريقة «التفويض» زوجاتهم والوسيلة المفضلة كانت في إخراج البنزين على جسد الزوجة وإشعال النار. لا أن هذه البادرة لم تثبت أن تحولت إلى إشارات أيضا فحملت صفح الجرائد بعد شهر فقط صور الأزواج، الذين غلبت أجزاء من أجسادهم بالزيت المستعمل في النازل للطح بعد تسخينه في درجات عالية نقي بالفخري، وغضت الصامك بجرمان الإحراق المتبادل في عشق المودة والرحمة، ولعل هذه الظاهرة الغريبة التي يشهدها هذه الجريمة التي نحن بصدها تحتاج إلى وقفة تأمل رغم انخفاض حداثتها الآن ولكنها مازالت مستمرة، وهناك من يرى أن هذه الأحداث كانت سببا في تشديد العقوبة على عبد المجيد في محكمة الاستئناف التي حكمت عليه بالسجن مدى الحياة. توجهنا إلى بيت عبد المجيد توفيق، حيث استقبلنا والده وأخته وأخته وهي تتنكر: «بداية علاقة ابني بهذه الفتاة قبل سنة ونصف السنة تقريبا، وقد فحيت أنا وابنتي إزارا أهل مليكة، وخطبتها مدينا رغم أننا



كما تعارض ارتباط ابنا بهذه الفتاة ولكن أمام إصراره رخصنا له وتمنينا ساعة زفافهما، ولكن كذات كانت حرصا على عبد المجيد وعلى ارتباطها به عندما كانت حرمته على عبد المجيد، حيث كان يشرف على إدارة متجر لوالده، وفجأة احترق المتجر وتغير وضعنا الذي دخلت عنه، بعد أن أنفق كل ما كان يملك عليها، وتخلي في سبيل الارتباط بها عن الاهتمام بخيرته لشدة نفوسه، وبعد ذلك توالى الأحداث التي يعرفها الجميع...، ويضيف والد عبد المجيد: «رغم وجوده الآن في السجن إلا أنه دائما يقول: لا يهمني حكم المحكمة بقدر ما يهمني أن يغفر الله لي... ويتأمل بالغ تابع الولد الذكوب في ابنه الأكبر: إن عبد المجيد وهو في

جريمة بدأت ولم تنته!

سجنه لا يفكر إلا في أحوال مليكة ولا يسأل إلا عن مصحتها، ويتسكك برغبته في الزواج منها بالرغم مما أصابها... إنه لم يكن شريفا، ولم يعرف حتى قسم الشرطة في يوم من الأيام، وسيرته الطبية بين كل من يعرفه، ولكن هذه الفتاة جنت عليه وجنت على نفسها معه.

ومع السوء والذكور تركت أسرة عبد المجيد التي تنتظره ليخرج من سجنه بعد سنوات طوال، ومن هذا الجو الحزين إلى جو لا يقل حزنا وكثافة انتقلنا إلى حيث تسكن أسرة مليكة في حي متواضع بالرباط للاستماع لتكرات تلك القصة الأليمة فكانت اختها: «مع علاقة مليكة وعبد المجيد حوالي أحد عشر شهرا، ولكن ليس هناك أية خطوبة بينهما، وتؤكد خبيثة - وهي أخت الضحية - كانت مليكة لا تخفي عن أي شيء، وقد أخبرتني بعلاقتها منذ اليوم الأول، حيث تعرفت عليه كموظف في وزارة الفلاحة وعرضا بالزواج ولكن بعد بضعة أشهر اكتشفت أنه كان يكتب عليها وأنه عامل، بيع السجائر بالتسويق ليليق على نفسه فقررت الانفصال عنه لأنه مخادع وكاذب ولكنه رفض قرارها وبدأ يعترض طريقها، ويضربها في الشارع وأمام الناس ليبريها على الاستمرار معه. ويؤكد الأب: «منا رافقها دائما إلى الثانوية خوفا منه عليها، ولكن شاء القدر ألا يرافقها أحد ذلك الصباح فجنى عليها...»

وبين هذه التفاصيل يبقى الشيء الوحيد الثابت واليقيني هو أن مليكة احترقت وضاع شبابها واحترق جمالها، وعبد المجيد في السجن حيث ستحرق قضيتا القاسية بألمة للظلمة، زهرة شبابه المشرق، وتوردة خضراء من جديد، ولكن يشكك مختلف وبنيابة غير 10 خطأ له من الشبان في جاساتهما وفي أحلامهما، حيث العش الدافئ والأطفال يملؤن جنباته بضحكهم، بل كانت الفتاة بمنظر مربع لفتاة مشهورة للعالم بعد أن أكلت الثيران نصف جسدها، وبحث معالم وجهها وأرغمت الأطباء على قطع ثلاثة أصابع من يديها وأذنبا وشفتيها وأذنبا فلم يعد جاسها سوى كومة من اللحم المتهترئ الذي يحتاج منها إلى مساعدة دائمة لتستمر على قيد الحياة. وشاب يافع وبسم يقضي ما تبقى من حياته وراء القضبان بعد أن نلق قاضي محكمة الاستئناف بالرباط بمكة بالسجن مدى الحياة على عبد المجيد. ■

الأم: اعطوني ابنتي وخذوا عمري

تزويد

في محضر رسمي

في: السليمون

□ المكان دني والقصة عمرها 13 سنة بعر صبية كان تدعى حبيبة واليوم هي تعرف اسمها نوال تغتلت بين أبيين وأمين ومزكين ولا تعرف اليوم إلى من تنتمي أو أن تنفوق بقلها فتقول ماما.

تجرت القضية في أقسام الشرطة قبل أيام امرأة اسمها سكيبة تدعى أنها الأم الحقيقية لحبيبة/نوال حسب الوثائق المتوفرة وقالت إن ابنتها التي سرقها والدها قبل أحد عشر عاما وباعها لأسرة ثم عاد إلى بلاد إيران هاربا من مطالبات مالية متعددة من بينها ثلاثة أبنائه لحقت أم حبيبة.

عاشت الأم في حيرة وقلتها يتفكر على ابنتها لكنها لم تكن تدري أن ابنتها كانت تدعى في حجر عائلة أخرى في دبي على مسافة قصيرة منها لقد عاشت أياما لا تلام ولا يدخل لجفونها النوم لكنها كانت تظن أن زوجها وبعد أن ضيقت على الخناق في المحكمة هرب إلى بلاده مع ابنته التي أخفاها من حجرها يوم فطامها وأدعى أنه يصحبها إلى بيت أخته لكنه ذاب في راحة بي فلا اخت له الآن هو ولا دوات الهجرة والطار عرفت أين رجل فالطريق إلى بلاده على ظهر مركب يستغرق يومين ويلة وهي طريق أمه رخيصة خصوصا إذا كان الرجل لا يملك وثائق سفر وليس لديه مال كاف ليرجع إلى بلاده بالطرار.

بعد أن ضاع الأمل وخسعت نار اللوعة جاء ابن الحلال فتزوجت ككي الأسس واتجهت أبناء وبنات لكن

صورة ابنتها في حجرها ما يزعج مدينتها كلما أرضعت أحد أبنائها من زوجها الجديد. جاء من يطلبها إلى بيت أخت زوجها القديم استخرفت أم حبيبة لهذا الطلب خصوصا أن وشائج العلاقات تفككت ولم تلتق المراتم منذ زمن... ما الخطب؟ سألت الأم نفسها وهي تجد السبيل إلى بيت أخت زوجها السابق... أخت زوجها حبيبة لكنها لم تخطرت لها حبيبة لكنها لم تجد تفسيرا يربط بين شوقها لزوجها الذي ابتعدت عنها وبين طلب الزيارة الغريب.

دخلت البيت الذي قدمت لزيارته فمرات اليوم في الوجوه وخيال المرت يخلو المنزل. العمة ممتدة على السرير ولعلها في أيسها الأخيرة. قالت العمة للمحترمة: أريد أن أخبرك يسري أم حبيبة أريد به نعمتي أمام رب العالمين. أم حبيبة: بعد عمر طويل ماذا يا أم حسين؟ أم حسين: نوال ابنتك عند بيت علي كايدي، أخي حسن الله يصلحه أعظمهم حبيبة يوم سافر

الأب البديل: امنحوني آلاف الدراهم التي صرفتها على الفتاة وخذوها

إيران ليتخلص من مطالبات النفقة وهم وعمه بتربيتها خصوصا أنهم ليس لديهم أبناء فزوجته عاتق. أم حبيبة (الخوف والتعجب على وجهها) وأين بيت علي كايدي؟ أم حسين: في السطوة خلف السوق.

وانطلقت العتوان وطرقت الباب بعد سؤال الناس والمارة عن بيت المدعو علي... خرجت إليها امرأة فسألتها عن علي كايدي فقالت ليس في البيت. أم حبيبة: أين ابنتي حبيبة؟ أم حبيبة: في بيت علي كايدي في السطوة خلف السوق.

في اليوم التالي لكنها علمت أن العائلة رحلت ولا يعرف الجيران إلى أين. لم تنس أم حبيبة الاسم أو شكل زوجة علي كايدي باتت تسير في الأسواق تنظر في كل الوجوه تسأل كل من عرفت ومن لم تعرف. وبعد ثلاث سنوات استسلمت الأم على بيت العائلة وعرفت مكان مدرسة ابنتها

وتحدثت إلى مديرة المدرسة ومعلماتها وأبلغتهم بقصتها لكن المدرسة قالت إن الفتاة التي تدعى اسمها في السجلات الدراسية على كايدي وأن أمها حسب شهادة الميلاد للسلطة في المدرسة في زهرة زوجة علي كايدي وليس سكيبة - أم حبيبة - قالت مديرة المدرسة لأم حبيبة - سكيبة - أن عليها أن تعال العاللة وتتصرف معهم فليس للمدرسة أن تعطي الفتاة من يدعى اسمها أو أبنتها والمرجع هو الأوراق الرسمية.

في مقابلة الأم مع علي كايدي لم يخف الرجل الحقيقة قال إنه أخذ البيت من أبيها وأعطاه بعض لئال لحاجته لا ليهسد بيته وأنه أنفق آلاف الدراهم على علاج وتعليم الفتاة وأنه لا يمانع في إعطاء الفتاة لأبيها إذا جاء وعلى البيت منه وأعطاه لئال الذي دفعه عليها. أم حبيبة بكت وحاولت استعصاف ابنتها التي كانت تسمع تلك الكلمات بدموع. أحس الأم ببرد عراطف ابنتها ومعها الحق: هل تدعي مع الأم التي تكتلها بسبب أبيها الجشع اللابأسف، أم تقي في البيت الذي استراحت فيه وزيوت وترعرت. ثم في أمها هناك الجهول ومع أهلها الجند وجهت الاستقرار والحنان. طالت أم حبيبة تدخل الشرطة لكن الأوراق الرسمية لا تدعم طلبها. العمة توفيت وغاب الشاهد الوحيد. والحق في المحكمة. والحكمة تنتظر الأب لتحديد النسب فهل يعود الرجل؟ ■



حكيت هذا العذر د. إبراهيم بن صالح الغضيري القاضي بالمحكمة الكبرى بالرباط

هل لي توبة؟

□ عندما ينظر إلى قضية فيها مخدرات يشتد الأم في نفس الإنسان ويصرع عندما يكون المتعلق لك المخدرات أو المروج من أبناء المسلمين يحاول أن يقصد نفسه ومجتمعه وخيرته ويستم أطفاله ويرمل نساءه ترى هل استغفرت الإنسانية منه ويقدم نفسه فداه لئله أن لا: قدم نفسه أداه لواجبه في حماية وطنه أو حتى ذريته أو حما نفسه من واقع الرذيلة. إنها ظلمات بعضها فوق بعض في ركعات لا يطم قدرا إلا الله. وإننا حينما ننظر إلى الخلافات الزوجية التي تشكك فيها الزوجة من أن زوجها يتعاطى المخدرات فإن الإنسان يعترضه الألم يشده. وأنكر أن رجلا كبيرا في السن له زوجتان ومجموعة من الأطفال قد جاء. وقد سكر للمرة السادسة أو الخامسة وأنكر أن يكون سكان ففحت له المصنف على قوله سبحانه وتعالى: «والذين إذا فعلوا فاشحة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار، الخ ثم أمرته أن يتوضأ ويقرأها سبع مرات ثم قرأها ثم شرحت له مدلولها ثم قرأها ثم قال: أشهدك بالله أنا رجل كبير في السن هل أنا إذا تبت يقول الله التوبة قلت: ومن يحول بينك وبين الله فإن الله يقبل توبة عبده ما لم يفرغ. والله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وعليها متاعه وعلامة وشرايه فيحت عنها حتى آيس ثم نام وقال: أموت تحت هذه الشجرة ثم لم يشعر إلا وهي قائمة فوقه فقال: «اللهم انت عبي وأنا ربه، أخطأ من شدة الفرح فإله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته والله كرمي حي رؤوف رحيم يستحي من عبده إذا رفع يده وقال يارب يستحي من عبده أن يرعاه صفرا. فلما فهم هذا الرجل هذه الآية بكى وعاهد أن يتوب ونسأل الله هل وعلا أن يكون الأمر كذلك وأن يوفقه للتوبة ولا اعتقد أنه سيكون للقاضي متسع من الوقت في كل زمان يعط ويصاح مناصحة كاملة ولكن يبقى نور للمربين والموظف والأطباء، وأمانة الساجد ومسائل الإعلام في توعية الناس بضرر المخدرات وفي توجيههم ونصحهم وأرشادهم إلى سوء الصراط ولهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهد في مكافحة المخدرات لا ينكره إلا مكابر لا يفقه في الأمن شيئا، وكذلك لإخواننا رجال مكافحة المخدرات ورجال الأمن في الجملة جهد طيب ويقى على الإعلاميين مسؤولي كبير في مكافحة هذا الداء الخطير والفساد الذي يؤذن بهلاك البشرية، فيقول متعاطي المخدرات لزوجته يوم القيام إذا تلتقت برقبته وقالت إنك أخذت المال الذي يجب أن تنفق على طعامنا وشراينا أخته وجعلت سما في بطنك، وماذا يقول له وللك يقول: اطعمني أنتي من تكلني. زوجتك تقول: اطعمني ولا طلقني فقد طلقها وترى أنك تخلصت وأنت في الحقيقة إنما خدمت بيتك لكن ماذا تقول لابنك عندما يقول لك: إلى من تكلني؟ كيف تجيب على هذا السؤال الذي يوقع في مشاتلها وفي عواصف تهاون أن كان في القلب مقال ذرة من حياء، وماذا تقول لمجتمعك عندما ينظر المجتمع إليك نظرة سيئة دونية على أنك كنت عدوا لنفسك ولزوجك وأولادك ومجتمعتك كيف ستخرج من دائرة الكراهية الاجتماعية التي يفتك فيها جميع الناس؟ إن علينا جميعا أن نتقي الله تبارك وتعالى وأن نحذر هذه المخدرات السامة الضارة فإن الله جل وعلا أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبيثات ولم يجعل شفاء أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها والأمانة في تحريم المخدرات والمسكرات أكثر من أن تحصر وبالله التوفيق. ■

آباء يقتلون أبناءهم.. تأديبا!

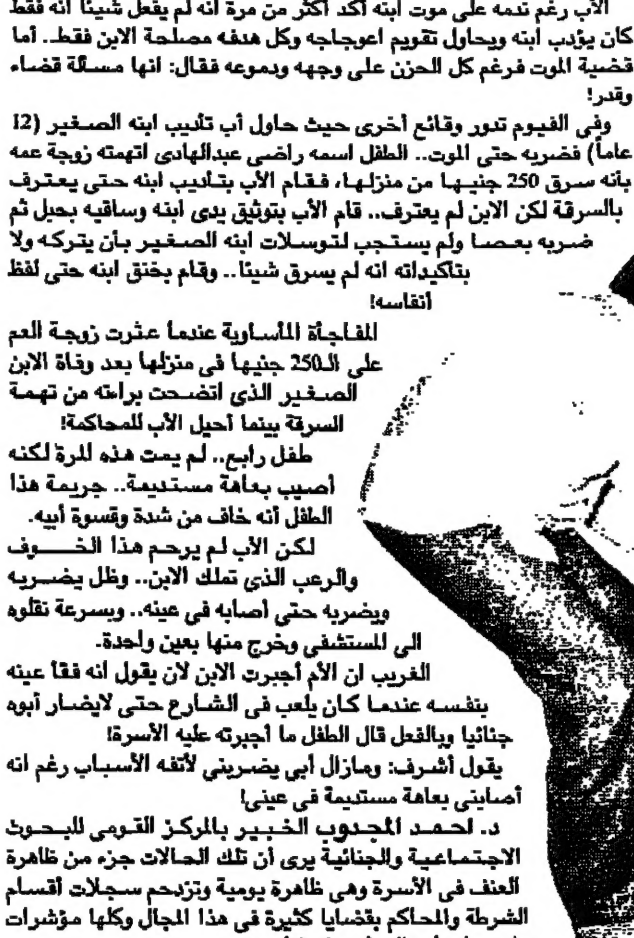
القاهرة: إبراهيم جلال

□ «سنقونى إنتى أبكى بدلًا من الندم دما... واتجرع كؤيس الهم والحنن الراتا... لا أمك إلا الاعرار بالخطا والاعتراف بالذنب... لكن ما القاندة... فقد مات أبني».

هكذا تحدث أحمد أبوجريشة أمام رئيس المباحث معترفا بقتل ابنه من خلال تأديبه له وإضافه أقسم لكم أنني إنسان طبيعي جدا... ولست قاسيا كما يتصور البعض كل ما حدث أنني عارست سلطتي ككاهن، وقمت بإجباري نحر ابنائي لإصلاح خطيئهم وتكوين انحرافهم... لم أقصد أن أقتل أبني... كل ما قصته هو تأديبه وتكوينه وإبعاده عن الانحراف.

اعترافات اللوامن أحمد أبوجريشة ففحت ملقا يجب ألا يفلح حتى تعاد الأمور إلى نصابها وهو حق التأديب... وإلى أي مدى يصل تأديب الأبوين لأبنائهم... وهل يمكن أن يصل التأديب إلى حد الموت؟ هذا الأب يقول أنه قام بتأديب ابنائه لأنهم تخلفوا عن الذهاب إلى المدرسة بل والصدق البعض يوم تهمه سرقة أحد المحال التجارية. الأبناء الثلاثة الذين تعرضوا للضرب إصموا هم 12 و11 و10 سنوات، لكن أصغرهم هو 10 سنوات هو الذي مات متأثرا باصابتة من قسوة ضرب والده الذي يقول أنه كان يؤدبه.

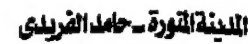
لم تكن تلك هي المرة الأولى لحالات التأديب حتى الموت فقد اعترف مواطن آخر يعمل جزارا بأنه ظل يضرب ابنه حتى تم قتله المستشفي في حالة خطيرة. وفي قال الجزار أمام النيابة أنه كان يؤدب ابنه الذي بدأ يتعود على السرور رغم صغر سنه (12 عاما فقط) وتعرف على أصدقاء السوء، بل وشاهده مرة وهو يخن سيجارة.



الأب رغم ندمه على موت ابنه أكد أكثر من مرة أنه لم يفعل شيئا أنه فقط كان يؤدب ابنه ويحاول تكوين عروجه وكل هدف مصلحة الابن فقط. أما قضية الموت فرغم كل الحزن على وجهه ومعهم فقال: إنها مسألة قضاء وقدر! وفي اليومين تدر وقائع أخرى حيث حاول أب تأديب ابنه الصغير (12 عاما) فصرخ حتى الموت... الطفل اسمه راضي عبدالهدي اتهمته زوجة عمه بأنه سرق 250 جنيه من منزله، فقام الأب بتأديب ابنه حتى يعترف بالسرقة لكن الابن لم يعترف... قام الأب بتأديب يدي ابنه وساقبه بجلد ثم ضربه بعصا ولم يستجب لتوسلات ابنه الصغير بل يتركه ولا يتكلمه أنه لم يسرق شيئا... وقام بخنق ابنه حتى لفظ أنفاسه.

للأسف للمساوية عندما عثرت زوجة العم على 250 جنيه في منزله بعد وفاة الابن الصغير الذي انصرفت براهته من تهمه السرقة بينما أحيل الأب للمحاكمة طفل رابع... لم يمت هذه المرة لكنه أصيب بعاقبة مستديمة... جريمة هذا الطفل أنه خاف من شدة وقسوة أبيه. لكن الأب لم يرحم هذا الخسوف والرب الذي تملك الابن... وظل يضربه ويضربه حتى أصابه في عينه... وبسرعة نقلوه إلى المستشفى وخرج منها بدين واجدة. الغربان إلى الأم أجبرت الابن أن يقول أنه فقا عينه بنفسه عندما كان يلعب في الشارع حتى لإضمار أبوه جنائيا وبالقول لال الطفل ما أجبرته عليه الأسرة. يقول أشهر: ومازال أبي يضربني لأنه الأسباب رغم أنه أماني بعاقبة مستديمة في عيني. د. لخصد المحجوب الخبير بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يرى أن تلك الحالات جزء من ظاهرة العنف في الأسرة وهي ظاهرة ورمية وترجع سببها أقسام الشرطة والمحاكم بقضايا كثيرة في هذا المجال وكلها مؤشرات خطيرة على أحوال وأوضاع الأسرة.

الفوزان والعسكر:



دعا الشيخان صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية، ود. عبد العزيز العسكر عميد كلية الدعوة والإعلام بالرياض إلى التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والسير على منهج السلف الصالح، وبينوا أن التفريق مذموم، وأن النزاع سبب

[illegible]

جواب الاجتماع

ويؤكد الشيخ الفوزان انه لا يجمع القلوب
يرود الكلمة إلا العقيدة الصحيحة الصافية
في كتاب الله عز وجل، ومما يدل على أمر
الاجتماع على هذه العقيدة والتأخي بالله حمدا
وله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا
والتزموا»

● الشريعة أمرت
بالأخذ على
يد الخارجين عن
الجماعة

طريقة واحد

بديهم فرحون، فهذا نهي صريح عن
طريقة الشركيين التي من أوضاع محلها
التفريق والتشريد والانتقام والاختلاف
والتنازع؛ ولا تكونوا من المشركين
الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم
فرحون، وأيضا نهي الله
سبحانه وتعالى عن التنازع
وبين أنه سبب للفشل
وسبب أيضا للخروج
والغاباق التي قال تعالى: ولا
تذاعزوا فتهتفوا
وتذهب بحكمه، وبين أنه
سبب لجلل في أية أخرى
لنبيه عليه السلام أن الذين
يتفرقون في الدين
فألبس برئ منهم، وهذا
دليل وأرشاد للمسلمين
اتباع النبي عليه السلام
المتمسكين بسنته نهيهم
بريئين من التفريق ومن أهل
التفريق قال زهير بن أبل
الذين فرقوا بينهم وكانوا
شيعا لست منهم في
شئ.

وأكد د. العسكر أن التفرق ضد طبيعة الإسلام وأن الإسلام طريق واحد وصراط واحد صراط الله المستقيم، والذي قال الله صلى الله عليه وسلم
 سوجها الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
 قبلة للناس وليتي نبراسا إلى قيام الساعة .
 فقال له رجل: وإن هذا صراطي مستقيما
 فأتبعوه، وإن هو صراط واحد مستقيم أمرنا
 باتباعه، وبعد ذلك جاء النبي عن التفرق الذي
 هو أباح السبل المختلفة التي تضاد السبيل
 الواحد: «وإن هذا صراطي مستقيما

فأبتاعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سيبله، أيضاً في طريق الدعوة إلى الله عن بصيرته في آخر الألف تحذير من المشركين الذين أشركوا قلباً قبل أن الله لهم وصفهم بأنهم أول تفرق في الدين.

وقول ربنا قدحست أسماؤنا: قلب هذه بمعنى ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن أتبعه وسبحان الله وما أتانا للمشركين وهذا لا يد من الرعايا نيات الدعوة إلى الله بصيرة ليست متفرقة إلا بنيتها في موطن آخر وأن هذا صراط مستقيماً، هذا لا بد من الروابط والقرآن يؤيد بعضه بعضاً ويبين بعضه بعضاً في حديث النبي صلى الله عليه وآله أشار إليه الشيخ صالح والذبي بنى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما يفرقه فيه أن يتخصصوا بجبل الله جميعاً ولا يتفرقوا، وهذا مثل الألف السابعة وبالاجتماع، لا الألف لا يحتل البيه، ولا يصح الاجتماع بدون البراءة من الفرقة، والذي عهده علماء الإسلام في حديثهم عن الفرق بل دارت عليه بعض المؤلفات التي كتب أصحابها على الاتفاق ولم يفرق يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وافترقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، وكلها في النار إلا واحدة». قالوا من هم يا رسول الله؟ قال في إحدى الروايات مع الجماعة، هذه الحديث فيه دلالة على النهي عن التفرق، تبيين أن التفرق حصل في اليهود والنصارى وبحصل في هذه الأمة وهذا من معجزاته، لا بين أن هذه الفرقة مخالفة للجادة بليل صلى الله عليه وسلم: «كلها في النار إلا واحدة، من هذا أن التفرق الصحيح منهج واحد وهو من كان عن منهج السبل الصالح.

إن البیان في أن هناك فرقاً ستأتي ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة هذا دليل تحديد واعظم من خطر الافتراق، وتحذير الأمة من ضلاره ومعاصيه.

وذكر د. العسكر أن هناك جانباً آخر وهو أن في الإسلام حرص على اجتماع الكلمة في المنهج المستقيم كملت لا يمكن وهو مستقر في التاريخ لا يخالف فضل الدين، لا يمكن أن يكون الاجتماع ضيقاً وقيداً وناحياً ونافياً بإذن الله تعالى إلا إذا كان على عقيدة سليمة، والإسلام حرص على الاجتماع وأمر به وشدد في حراسته، وحرص من الفرقة إلى درجة أنه من جاء يدعو إلى الفرقة عرض المسلمين أن يغضوا عليه يدي يلو إلى الأمر إلى قتله، فهاهنا في الحديث، من أتاكم وماكنكم جميعاً يريد أن يفرق جاعتكم فاقفوه وأكثروا من كثر، وهذا دليل أكيد على حرص الإسلام على الاجتماع وسد باب الانشقاق والتحضير من أن يفرق إنسان عقيدة أو رأيه أو دعوه أو منهجه يفرق بها جماعة المسلمين التي هم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

ما لاشك فيه أن منهج الإصلاح هو المنهج الإسلامي والأعم والأكثر، ولا شك أنه صريح إلى النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه تربحية وظلالته الراشدين المهين من بعده والتي أمرنا البعض عليها بالنواجذ والسببر عليها الدعوة إلى ذات المنهج دعوه إلى الله عز وجل، والدعوة إلى الله تبارك وتعالى وبالله، وعبداء له لا رجوع لا تقبل إلا بالوعد، وأبعد ربك حتى تلتحق بالحقين، وطريقة الدعوة لا تتوقف لأنه يحمل لذة الدين من كل خلف عدو له حتى قيام الساعة، ولا تزال طائفة من أمته على الحق ظاهرين لا يضرهم من خلفهم ولا من خلفهم حتى ياتي الأمر الله أو كما جاء، هم على الله على سلم.

فالدعوة إلى طريق السبل والتمسك بمنهج السلف هذا بين الدين والسبب والصاحبة إلى أيضاً قائمة، والتاس مضمون البعض على النواجذ إلى قيام الساعة، ولهذا ليست أسئلة سئلة اختيار بل هي مسألة متينة على القادر عليها المتوافرة فيه شروط الدعوة إلى الله عز وجل، فإن لم يكن كل ذلك أقل من أن يتسكع بمنهج السبل الصالح ويطبق ويكره عليه

بالحاجد ■

إقامة
الجلود
لا تتحصر
في
لغة ومات



يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله فرض فرائض فلا تسبقوها وما خفي حجبها فلا تحسوها»، وحرّم أسرارها، فلا تنهيكوها. وسكت عن أشياء يحسن تركها من غير سؤال فلا تبخروا عنها.

فالمصدر نحن كما في الآيات المتقدمة الحدود التي رسمها الله ليعين بين ما يجوز في كافة ما أمر به وحكم به في العبادات والمعاملات والزيجات والسياسة والدولية.

بعد سر هذه الآيات والأحكام استلزاماً، الرسول في كلامه موضحاً أنه إذا أراد أن يحدّد حرمات أو القواعد التي لا يجوز من شريعة الله من حرمه. من حرمه. من إن أمانة الله لا تنحصر في العقوبات، وأصبح تطبيق الشريعة على منتهى تطبيق العقوبات، ولهذا وضع تطبيق الشريعة على بعض الناس رجم الزاني وطعن بد السارق. فهذا التفسير والتوكيد على الأدبانية مع ما هو مشهور للتفسير، أما إقامة الحدود على شمة وتفتنة مخترعة للخصم في الشريعة

الإسلامية، وحسب ما احتضنته أسسهم وأسماءهم، وبين أنصاره الحدود إلا أنه إمامة حدود أمة واحدة، وشروط وفروعها، وهذا العنصر الشرعي هو الذي إياها يقصدها، ونائها يكسب مرتبتها وترقيتها، وأفعالها، وهذه يؤدي إلى كثير من الخوف والفرح والغنى والفقن، النافذة بهذه الشريعة، وتظم وتلك تقام على أي دعواتها أحيانا والمواقف عين جعلها.

إن إمامة حدود الله حسب فهمه، أ. الرسولي، والتي دافع عنه باستقامته يدخل فيها كل ما أمر الله به ونهى عنه، وعلى هذا الأساس يؤكد أن الدين الشريعة الإسلامية يعني فيما يعنيه إمامة الصلاة العامة، الدين، وحث الناس على أدائها في المساجد والبيوت، وكذا إتياء الزكاة، عاقلها، هو تطبيق لحدود الله، وتعضيقها، تتكاتف لحدود الله، وتطبيق الشريعة في المجتمع كله، وكل من كان له نصيب من هذا، نصيبه من الله، في

[illegible]

والعرفان إلى تجايزه إلى اتعانتها الطموحة (حـد البرية
والسوق) - الشكر (الزيتي - الحراية) وهكذا يخلط
الناس بين تلميح السيرة والحدود حوله الله
إن حدود الله كما وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة
لا تعني ذلك إلا قليلا ما في صغرنا الذي يحكم بعضنا عن
الزناز الإسلامي وبغايته ومصطلحاته أصبح مصطلح
حدود الله من المصطلحات الفاضلة للدين والشرعية، وذلك
وجب أن نرجع الأمر إلى نصائبه، ينتقل إلى معنى محدود
(كما وردت في القرآن والسنة) إلى فننظر إلى المعنى
الاصطلاحي الصحيح للتحدود والكره محدود الله، في
القرآن ما يستعمل إلى في العقوبات، ولكن ما استعملت في
جبال بناء الأسرة والعلاقات العائلية والزوجية.

يقول تعالى ﴿وَاللَّامِشَاتُونَ﴾ وانتدع عاصيكم...
المسجد لحدود الله فلماقروها، وأخرجوا...
إلا أن يخافوا إلا بقية حدود الله فإن خفتم إلا بقية
حدود الله فلا جناح عليهم فيها أفقتد به حد حدود
الله فلا تعصوا من بعد حدود الله فإن فاولتم ما
الضالمون فإن ملقها فلا جناح عليهما أن يفرجا إن
فتنا أن بقية حدود الله، ولكن حدود الله بينيتها قلوا
يطمئنون، وأخرى ورت بعد الحديث عن الحمرات
والوصية: من بعد وصية يوصي بها أو بين غير
مضار وصية من الله والله عليم بحسب حد حدود الله
إما إذا جنت إلى السنة تنتدع استعمال كلمة (الحدود)
وحدها، وباللغني التخصيص أو بمعاني أخرى توسع من
بقية من المصطلح لحدود ذلك كما حدده معناه اللغوي.

الرباط: إيلان قرارات

□ مصطلح «الشريعة» يحتاج إلى سلامة فهم وسلامة تصور، أما تطبيقها فتعرضه عدة إشكالات وسلبيات، كما أن تطبيق الشريعة ليس عمل يوم وليلة، وإنما هو مجهود

توسم.

توسم ما هو؟

توسم هو: تقف في طريق تطبيعها؟

أحمد سامان ورويسيان يتولى الإجابة عنهما د. أحمد الويسوني استاذ جامعة الشريعة جامعة محمد الخامس بالرباط وكان محاضره في القافا بين حركة التوحيد والإصلاح ووضعا في البداية أن الإشكالات المتعلقة بتطبيق الشريعة الإسلامية منها ما يرجع إلى فهم هذا الشرع نفسه معتبرا أن من أخطر الإشكالات وأصعبها، ويأتي في الدرجة الثانية الإشكالات التي تتعلق بالإنجازات.

ثم يقول إن البيان والتوضيح يعتمدان على الآلية الكريمة: فما جعلناه على شريعة من الأمر فأبدعها ولا تتعد حدودها ولا ينقضها قولك بما كنا فيه عاكفين

أما الآلية الثانية فيعتمدون على فهمنا عندك من الله والشريعة وإن الظالمين يحضهم إليها بعض الولي والله أعلم بالشعبي وأما الآية الثانية فلا يكافئها ما في أمر رباني

والترادف بين الشريعة وإلتباسها بها يكن من أمر الظالمين، ومن شكك المأميرين والمتمسكين، كن تطبيع الشريعة

البدية وهذا التصريح حسيما فلا ينادى به الدعاء وبالاب

الكثيرا ما ساءه فهم تطبيع مفهومه، وكذا جعل

الفرغم من ذلك فإن الصالح طر ح. الويسوني سؤالي

عزيبين مع ما الشريعة التي نريد تطبيعها، وماذا يعني

الفرغم من ذلك

فليس ينبغي أن نقتل قاتلاً ظاهراً من العدد الأكبر سيجته في إيجاباته إلى القضاء، وبعض العقوبات، وإن يحكم القاضي بما أنزل الله، إلا ويقع به السارق ولجده الزاني غير اللص وغير دورياً أحكاماً أخرى وبتهنئة واحدة جوابية، هذا هو التصور الذي أرادت أن تصحبه، لقد أضعف للمفاتيح مفهوم تطبيق الشريعة، وأراد أن يطبق عقوبات معينة على الناس طبقاً لاصطلاح المحدثين، والموقوفات الإسلامية، وهذا فهم الوقت عند التصور، والتصوير عند اللصوف عليه إلى درجة تطبيق الشريعة مرافقاً له وعلى اتفاق في طريق تطبيقها، كما لم يرد مع غاية إلى الشريعة وعلى النعمية إلى تطبيقها، ولذا الفرض خص جزءاً هاماً من الكلمة لتوضيح اصطلاح مجود لله، إلى يلتبس فهم عند كثير من الناس قد يؤدي أحياناً إلى تشويه الفهم الحقيقي والمعاني الشريعة وتحويلها عن حقيقة.

[illegible]

رقية من لم يكن من أهل العلم .
عصب العيين عند الرقية .
الرقوة على غلظت الحياض .
الضرب والحلق عند الرقية .
كسابة آيات قرآنية على ورق وشربة .
الاصابة بالعين بقدره وقدره .
الرقوة والامراض النفسية .
لحد موضع الامم عند الرقوة .
القراءة بالكر والفرح .
تخصير الرقوة .
دعوى الجن في الرقبة .
رقية السابعة .

للأصحاب الفضيلة العلماء :

* إمامة الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز
* فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

1a

وكيل التوزيع للمهندس لكالة إصدارات

أكرم من ٢٥٠ فتوى في :

• فتية من لم يكن من أهل العالم .
 • عصب العيون عند الرقية .
 • القراءة على من لظلت المياه .
 • الضرب والحطب عند الرقية .
 • كتابة آيات قرآنية على ورق وورق
 • الأصابع والعين بقص وبرد وقصر .
 • الرقى والأعراض النعسة .
 • لمن مشى الظلم عند القراءة .
 • القراءة بالكر وحق .
 • تحضير الأرواح .
 • دخول الجن في الإنسي .
 • رقية السيرة .

لأصحاب الفضيلة العلماء :

* سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
 * فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن البربريت

دار الوطن للنشر

هاتف ٤٢٧٩٢٠٤٢
فاكس ٤٢٧٤٦٥٩

وكيل التوزيع للمملكة العربية السعودية : مؤسسة الجديس للتوزيع ☎ ٢٢٥٦٦٤ : فاكس : ٢٢٠٧٦٠

السامري

التأثيرات

هشام على حلفا

محمد على حلفا

رئيس التحرير

د. عبد الله بن محمد الرفاعي

مقر مجلس الإدارة

محمد معروف الشيباني

مقر مجلس الإدارة

هشام مصطفى زاهد

الديار العام

ياسر كامل الدياغ

المجلة العربية السعودية

المجلة المتحدة وأوروبا

الإعلام الغربي والشرعية الإسلامية

تعرض أحكام الشريعة الإسلامية لهجمة غربية وإعلامية مفرغة، واستهدفتها بالنقد العاد والمزاعم الكاذبة. من الغرب سلا والمشرق اللغوي إلى النار ولا تقع في الضلال للوجوب على الشيطان، لأنها وفقا لقوانينها الداخلية التي استقتها حديدا من الشريعة، حكمت على امرأة وثانية بالرجم! المجتمعات الغربية وروسيا نفسها تشكك من انتشار الجريمة المنظمة والمخدرات والإباحية التي كانت سببا في عدم كيانها الأسرية. إنهم يبحثون عن الحلول، لكن البعض فيهم يمتطي غيظا بعدا إذا انبثقت تلك الحلول عن الإسلام، كما فعلت الشيطان التي تشبه الأحكام الأخيرة، أنها منذ تطبيقها القوانين الشرعية، اختفى قطاع الطرق واللصوص والقتل والسرقة، إنما تقم في هذا البلد مليون متنافسين: الهجمة على الشيطان لأنها تبثت عن العفة. وصرخة شباب أوروبي انتقدت تلك العفة ويريد العفر عليها!

هؤلاء الذين يرفعون رايات حقوق الإنسان كذريعة لهذه الحملة، يتجاهلون في عدم ما تعرض له المسلمون في أماكن متفرقة من العالم من اضطهاد وانتهاكات، ولا يعيرونها أي اهتمام. الانتقاصات التي تعرض لها أبناء شعير على أيدي الهنود، دليل دامع على النظرة المخلفة والخير كه في الحقوق الإنسان. شهادات باكية أروناها، كم منها يكنى لأن يترك هؤلاء المتباكين، باختصاص فإن حملاتهم تستهدف الإسلام بعد ذاته، فلا ما كانت تلك الهجمة الشرسة التي تناول النيل من القوانين الإسلامية.

الخروج من المأزق

بقلم:

أبو زيد حمزة *

الله عليه وسلم على التزام الكتاب والسنة ونهى نبيها قطاعا عن البدع والزنا حتى لا تنحرف الأمة إلى هاوية الهلاك السحيق وحتى لا تتجرف إلى الفساد اللغوي إلى النار ولا تقع في الضلال للوجوب لغضب الله إن هذا الدين قد كمل ولا نقص فيه أبدا ولا مل فيه لرأي ولا مكان فيه لاختراع ولابتداع والخير كه في الاتباع والشر كه في الابتعاد وإنه ما فرق المسلمون وأضعفهم وأنهم بين الأمم إلا الابتعاد ولو أنهم سلخوا الطريق السوي وساروا على نهج السلف الصالح لكانت لهم المزة دائما لأن المزة لله ولرسوله وللمؤمنين فلا محل فيه للاجتهاد ولا مكان فيه للابتداع أبدا وإنما هو الفهم لعني النص والإيمان والتصديق والعبادة فمصلحة تصميلا كما فلا محل فيها لاجتهاد إلا بمقدار ترجيح نص على آخر أما للمالام فباب الاجتهاد فيها مفتوح على مصراعيه على حسب ما ورد من نصوص والاجتهاد هنا سنة مشروعة ونهج سليم ولكن الابتداع في الاعتقاد والعبادات ضلال مبين ومن زاد فيها وسلك طريق الابتداع فقد زعم أن محمدا خان الرسالة ولم يرد الأمانة كاذبة.

روى الإمام الشافعي عن مالك رضي الله عنه ما قاله: «من ابتدع بدعة في الدين وزعم أنها حسنة فقد أهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الضلال». «القوم أكلت كبد دينهم، الآية قال الله جل شنه: «أقرأيت من أقدح أهو أهو» وهو الذي حكم عقلة في دين الله وأبتدع فيه ما لم ينزل الله في كتابه ولا تب به سنة صحيحة وهذا هو الذي أضل الله على علم يختم على سمعه فهو لا يسمع إلا أداء عله ولقد عاد الله على أهل الكتاب العلو في الدين والقول على الله بغير علم فقال سبحانه: «قل يا أهل الكتاب لا تغلو في الدين وأضلو كثيرا وضلوا عن سواء السبيل» العلو في الدين مصدر كل شر وأتباع الهوى مثل ما فعل السابقيين يومها ضلوا به وأضلو غيرهم وجادوا عن الطريق السوي بما ابتدعوا في الدين وقد وقع الاختلاف كما أخبر به الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم فبقي على من له قلب وعقل وإيمان أن يتمسك بالسنة الصحيحة وعمل الراشدين وأن يصدحوا بالأمور بإذنه بكل بدعة ضلالة فقد أخبر عليه الصلاة والسلام أن أمته ستبتع من الأمم السابقة التي حرفت كتبها وإن من فضل الله على هذه الأمة أن حفظ الله لها كتابها من التفتيل والتبديل وحفظه بقدي المؤمنين به بل وبقي الكافرين به فما نحن نسمع إذاعات العالم تنقل إلينا كل صباح آيات القرآن الكريم من بلاد تكثر بالقرآن في تعترف به إنه كتاب الله وقد حبه له عليهم.

إن الذين بدلو دين الله وغيروا وأبدعوا فيه ما ليس منه سوف يطردون عن حوض المسطفي صلى الله عليه وسلم كما قال: «لإذا كان يوم القيامة من حوضي يقول يا رب أضحاي أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم ما زالوا مرتبطين على أعقابهم يقول بعدا بعدا لن بل بعدى» إن لابد أن يحدث التبديل والتغيير والاختلاف فهل حدث ما أخبر به صلى الله عليه وسلم القارئ الكريم فعلى الأمة الإسلامية أن تفكر كثيرا وتحاول الخروج من هذا المأزق الذي حشرت نفسها فيه خاصة أن طريق الخلاص وسبل النجاة باقية إن يريد النجاة. إن ما حل بآلنا الإسلام من تفكك وتصدع وأدى بنا إلى ما نحن فيه من ضعف وهوان إنما هو نتيجة حتمية سببها هجر الدين وتغييره بل وقم منه إلا اسمه سمع الكثيرين ممن يتبرمون مما حل بالمسلمين جلا منهم بسن الله التي لا تغيير لها ولا تبديل يصدق الله حين قال: «وكأن من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناهم حسابا شديدا وعذبناهم عذابا نكرا فذاتت وبات أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا».

جذب الله أمة الإسلام أسباب الهلاك وأعاد لها سيرتها الأولى

كاتب سوداني

مناجاة مصاب بمرض الجراث

بقلم:

د. عبد الرزاق قسوم *

مقاساته، وقيمته، هي مسألة فيها نظر، وأخطر من هذا كله، أن أخواننا وأشقاونا من العرب والمسلمين، يتفرجون، على المسألة الجزائرية، ويتعاملون معها كما لو كانت مجرد خبر مثير في أية نشرة أخبارية تنتهي آثارها بانتهاة قرأة الأخبار فهل مانت الجزائري على أشقاينا في اللغة، والدين، والإنسانية إلى حد أن انفصلت معه حركاتهم، ولم يعيدوا يبدون أي فعل أو رد فعل لوقف هذه المسألة للزمنة؟ ألا ينكر المؤمنون منهم قول الله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم».

ألا يعلم جيراننا، وأشقاونا، وأصقناونا، أن هذه الجمرة المشعلتة في الجزائر، توشك أن يكون وقوعها بلدانهم، فالتأثير؟

وخطن من يعتقد أن أبطال المسألة الدائرة فصولها في الجزائر هم الجماعات الإسلامية المسلحة وهدمهم، فهؤلاء هم المثلون البارزون على خشبة المسرح، وإن هم إلا نتاج مقدمات خاطئة ينبغي البحث عن عناصرها ضمن الاشكالية النموية القديمة، ونعتقد أن هذه المقدمات تجسد في أصناف عدة إنهم «المثقفون» و«المثقفون»، و«المثقفون» وما أكرهم.

فالذين انحرفوا بفساد الاستقلال الوطني، فزفوا إرادة الشعب الجزائري، وساروا به في طريق بئاني وعق انتمايه، هم من يتحملون مسؤولية إخراج هذا الجيل الغاضب من الشباب، إلى حرم نعمة العلم، ولذة الطيب من الرزق في أرضه الخصبة، فكان رد فعله هو هذا العنف الضارب بفعاليته في كل مجالات الحياة.

والذين مارسوا الظلم على الناس، باسم الثورة، هم من ساهموا في أحداث طوعية المرومين، ويمثلون الغالبية العظمى للحكومة من طبقة أقلية.



أحكام تحمي من الانحراف

بقلم:

د. زكريا المصري *

خلق الله من أجل الإنسان وجعله متميزا عما عداه من المخلوقات في الأرض بما أروع فيه من عقول ويزوده الله تعالى به من حواس هي منافذ لهذا العقل يمل من خلالها على ما يحيط به من حقائق في هذا الكون. ومن ثم يتعامل مع هذه الحقائق على النحو الذي يخدم وجوده باعتباره خليفة في الأرض.

ولما كان العقل البشري معتادا في الإدراك على الحواس الخمس وهي تتوحيها الحسية إذ لا تعمل إلا في ظروف معينة ويوفرها النص في خمس فلو كانت ستا لأمكن رؤية أشياء موجودة في الكون لكننا لا نراها لأن حواسنا غير مؤهلة بما هي عليه الآن لرويتها كالأشياء والجن.

ومن هنا فإن ما توصف به الحواس من تلك الأحوال تصنف به العقل أيضا لأنها أدوات له، وبالتالي فليس من حق أن يتعرض للخصايا الغيبية المظلمة، ولا ينبغي أن يعرفها وحاسه غير مؤهلة لذلك ما لا يقع في إطارها.

وتتألف النفس البشرية من جانبين: أحدهما مادي وهو الجسم البشري، والثاني معنوي وهو الروح الإنسانية، ويمكن الحواس البشرية أن تترك هذا الجانب المادي لأنها ضمن إطار عملها، ولكن هذه الحواس لا يمكنها إدراك الجانب المعنوي لأن الروح لا تقع ضمن إطار عمل هذه الحواس وإن كنا ندرك هذه الروح في البين.

والأصل في النفس البشرية الإسلامية في جانبها ثم يطرأ عليها المرض في البين والانحراف في الروح، ولكن

الأقليات المسلمة امتداد حضاري

بقلم:

د. خليل بن عبد الله الخليل *

فرنسا، إن سلبا وإن إيجابا، ولا يفكر أحد من المسلمين في فرنسا أو من الفرنسيين، أنه يمكن اقتلاع جذور تلك الأقلية من المجتمع الفرنسي. وهما حصل من المضايقات والاستقراوات الأقلية المسلمة هناك تصب بفتها جزء من المجتمع الفرنسي، وهي على ما فيها من تشتت وضعف في المؤسسات والامكانات تلك القدرة على البقاء والنمو والتأثير. تلك الجالية المسلمة في دولة جنوب أفريقيا فإنها على قلتها ذات أثر فعال. ويكي أنها مشاركة في التغيير السياسي الذي تأخى والتغيير الاقتصادي، والتغير الاجتماعي، وما شابه إلى الحكم. كذلك في دولة صينية في البحر الكاريبي مثل الترينيداد وتوباغو فالسلمون يبلغ تعدادهم قرابة 150 ألف نسمة فقط. ومع ذلك يمكن أكثر من 80 مسجدا ومدرسة ومكتبا. وهم يحظون باحترام الساسة والمجتمع، ويشكلون قلا ثقافيا وسياسيا واقتصاديا. وربما يستغرب القارئ إذا عرف بأن رئيس الدولة مسلم وكان كبيرا ورئيس الوزراء من الجانبين في عام 1408 و 1413 هم مسلم أيضا ومن الجانبين المعروفين في تلك الدولة وهناك العديد من الوظائف القيادية يشغلها مسلمون.

ذكر الكاتب المعروف برنارد لوس في كتابه «الإسلام والغرب» بأن الأقليات المسلمة في الغرب تقوم بتحقيق ما لم تحققه الجيوش في الماضي، وأن دورها في صنع المستقبل سيكون حيويا. والخطم على أوضاع الأقليات يترك معنى ما ذكره الكاتب. الذي لم يقل تلك تعاطفا مع الأقليات. فهو معروف لدى الباحثين بإرائه للتجربة ضد الإسلام، لكنه مثل بعض المختصين في الدراسات الإسلامية، وعما الحجم الذي تمثله الأقليات المسلمة، واستشراف البور الذي يمكن أن تقوم به في المستقبل.

الأقليات المسلمة حقيقة ماثلة في أنحاء كثيرة من العالم لتزايد عددها؛ ولأهمية مواقعها، ولتأثيرها، ولربطتها في الارتباط بقضايا الأمة.

تشير الدراسات إلى أن تعدادها يبلغ قرابة 450 مليون نسمة، هذا العدد ليس متروكا في قارة واحدة، ولا متركزا على نفسه في جهة من جهات القارة الصغيرة، إنها - أي الأقليات - منتشرة في أنحاء العالم من جاكارتا في اندونيسيا شرقا إلى موان في أمريكا الشمالية غربا، فهم في جنوب شرق آسيا وفي دول الخليج، وفي أمريكا الشمالية، وفي أمريكا الجنوبية، وفي دول البحر الكاريبي، وفي روسيا الاتحادية، وفي شبه القارة الهندية، وفي أوروبا وأفريقيا والصين، تلك الأقليات المتناثرة أرتبطت بتاريخ مميز وبقياسا دينية وسياسية واجتماعية سامخة في مواقعها التي تعيش فيها منذ قرون أو عقود... ما شئت ما صنعت منها وأقاما يصعب على الدول والهيئات تجاوزها.

إن أخذنا على سبيل المثال الأقلية المسلمة في فرنسا لوجدنا أن تلك الأقلية أصبحت جزءا من الحضارة الفرنسية، وهي ضارية في أعماق وجدان

توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام

توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام

توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام

توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام

حرية الإعلام وحراسة الثواب

تحت عنوان «إعداد قوة المسلمين بعيدا عن الأصول يضاهف الشرع» حيث إن الكتاب والسنة سبيل نجات المسلمين، ومصدر القوة والخير لهم في كل زمان ومكان، فهما يشتملان كل ما يهم المسلم الصالح في عقيدته وأدب نفسه، واستقامته خلقه وعبادته لربه، ومعاملته لإخوانه.

والله تعالى لم يشرع لعباده أن يتقربوا إليه بغير أعمالهم وزكاة أرواحهم بالإيمان والعمل الصالح وعدم معرفة العبد ما ربه الله تبارك وتعالى وما يكرمه من الأفعال والأقوال أمر يقتضي أن تكون الوسيلة محصورة فيما شرع الله وبين رسوله من أقوال طيبة وأعمال صالحة، تفعل، أو أقوال خبيثة، وأعمال فاسدة تجتنب وتترك.

وبما لذلك يؤمن المسلم بأن الله انتدب عباده إلى التقرب والتودد والتوسل إليه بأسمائه الحسنى، وصفاته الطلى، وبإيمان به وبرسوله ومحبيه تعالى ومحبته رسله والصالحين وعامة المؤمنين، وبالقيام بفرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج، والتوكل، ثم يترك المحرمات واجتنب المنهيات.

كما يؤمن بالنية وأهميتها لسان أعماله الدينية والدنيوية، إذ جميع الأعمال تتكيف بها، وتكون بحسبها ففقير وتضعف وتصح وتفسد تبعاً لها، وبضرورة النية لكل الأعمال وجوب إصلاحها، مستند من قول الله تعالى: «وما أمروا إلا ليعصوا الله مخلصين له الدين»، ومن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «من هم بسنة ولم يعملها كتبت له حسنة» رواه مسلم.

والنقص بالنية، هي الإرادة للتوجه تجاه الفعل لا إتباعه، رضا الله أو امتثال أمره.

والسلم لا يرى أن المعاصي تؤثر فيها النية الحسنة فتقبل طاعة مؤثر فيها الأحوال، إذ لا يتقبل بالنية الصالحة طاعة إلا ما كان مباحا مقبولا في فعله فقط كما أنه لا يسأل الله تعالى جاهد إلى الجاه، ولا يعمل صاحب العمل، إذ ليس جاهد ولا الجاه من كسبه، ولا عمل صاحب العمل من عمله، اللهم إلا إذا كان قد عمل جورا أو ما له أذى لغيره من الجاه أو الجاهل ذلك العمل ابتداء، لوجه الله، وإتباعا، ومخالفة.

وخلاصة القول: إن شكر الله تعالى نعمه هو أدبه لله وعبادته منه تعالى مقامه وتسمو مكانته.

عبد اللطيف الراجي المغرب

توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام
توزيع: شركة توزيع الإعلانات والإعلام

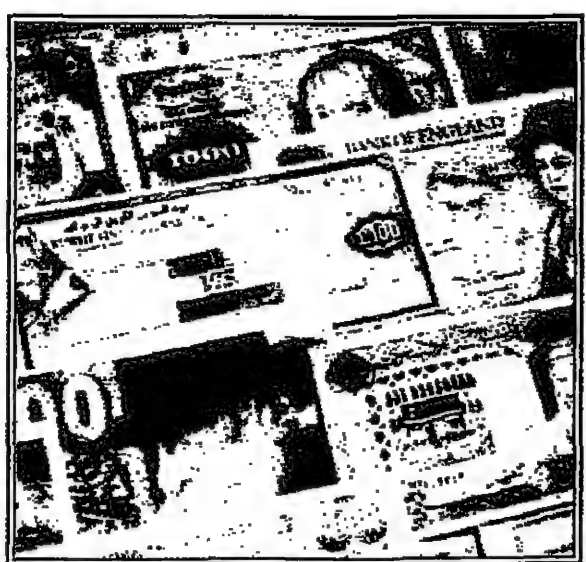


لست بخيلا.. لكنني حريص!

هناك أسر يسكن الحرام في قلوب أفرادها رغم وفرة الرزق، بسبب البخل، الذي يتحول إلى شبح مخيف، وقد يطرد لليرة ويوزع مكانها الرغبة في التثاقم والحقد، ورغم شكوى الأبناء والزوجة بعد البخل، ما يبرر سلوكهم ويدفعهم عنه، كما هو الحال بالنسبة لعبد الحميد الساري، الذي يتعرف ببخله على أسرته ويطلق ذلك بقوله: «لقد تغيرت الظروف كثيرا، وإذا تساهلت اليوم في الإتيان ولم يجد أبنائي ما يعيشون به عندما يكبرون ويحتاجون إلى سند سوف لن يتذكروا أنني كنت أتقن عليهم بسخاء، وسيمحطون بمسؤولية خيانتهم وقد حققوا على لاني فكرت في نفسي ولم أفكر بهم، لهذا أحرص أن أذكر أكثر مما أتقن ويغمر شكرهم من حالهم الآن سيعرفون أنني كنت أفكر في مصالحهم عندما يكبرون».

لكن فاطمة تشككي من بخل زوجها ولا تجد له مبررا فتقول: «زوجي يقوم بكل واجباته الشرعية ويذهب إلى الحج كل سنة، ولكنه يخل علينا بلطيف الضرويات، فرغم أنه ميسر مازال يصعري شراء الملابس المستعملة للأطفال، ويرفض مساواتهم بأقرانهم في اللبس، كما أنه يمتنع من موائد محددة لشراء ما يحتاج إليه في البيت ويحب أن تكون هذه للمواعيد خاصة بالتخفيضات ولا تهمه الجيرة بقدر ما يهتم بقص السمر، مما يسبب لكل أفراد الأسرة حياء شديدا وحرجا لا يطاق».

ومن طرائف البخل ما تحكيه نجلاء عن والدها: «انتقد والدي من عرفة نومه مخزنا لا يملك مقاييسه أحد غيره، حيث يخزن فيه كل اللبوة ولا يمكن أن يخرج منه شيء إلا بعد التأكد من نفاذه تماما من البيت ويدخل في تقنين كل شيء



خبر الأمر أوسطها، فالقرآن الكريم قد تم التبرير فيها عقلاء الرجال فيصرفون تصرفات خاطئة، ولا يقبلون نصحا ولا إرشادا من المخلصين لهم..

يطرق باب بيتنا ضيف حتى يتغير، ويتحول إلى أكثر من رجل في الدنيا، حتى أننا أصبحنا نتمنى أن يقدم علينا ضيوف لكي نستمتع بأكل اللحم الذي لا يدخل بيتنا أبدا بدون ذلك..

ويعلق د. مبارك ربيع - استاذ علم الاجتماع - على هذا الظاهرة بقوله: «البخل عدة مستويات، فهناك البخل الشديد وهناك الأقل حدة، وهناك ما يمكن تسميته على أنه حسن تدبير، لكن ما لا يختلف عليه اثنان هو أن البخل غير مستحب، لأن البخل غير مستحب، لأن خير الأمر أوسطها، فالقرآن الكريم قد تم التبرير فيها عقلاء الرجال فيصرفون تصرفات خاطئة، ولا يقبلون نصحا ولا إرشادا من المخلصين لهم..

الأمر والمشراف على تسيير شؤون الأسرة يزداد الأمر حساسية لأنه مطالب بالاستجابة لحاجيات أسرته وما تتطلبه في نشاطها المادي والمعنوي، وفي الحقيقة، يمكن القول بأن البخل الشديد يصنع حالة مرضية بالتجارب الخاصة التي يمر بها الإنسان في طفولته، فقد يكون قد عاش طفولة قاسية وعرف تربية مشددة فانتعكس ذلك على حياته فيما بعد، ويغض النظر عن التربية والتشدد قد تكون هناك ظروف قاسية جعلته يحصل على المال بمشقة كبيرة مما ولد لديه الحرص الشديد عليه، وتصبح هذه الحالة المرضية خطرا حقيقيا على الأسرة عندما يبخل الزوج على زوجته وأولاده بالوسط ضروريات الحياة، كالطعام والطبيب، وفي هذه الحالة يجب على الزوجة أن تسلك طريق اللجوء مع الإلحاح دون أن تتخلي عن ما يلزم من اللياقة وحسن التعامل لكي تجعل زوجها يتغلب على عاتقه السيئة.

ويضيف د. مبارك ربيع: «إن اللجوء إلى القانون من طرف الزوجة لا يؤدي إلى حل المشكلة، بل قد يزيدها تعقيدا، لأن المطلوب هو مساعدة الزوج على تحسين إنفاقه على أسرته مع المحافظة على العلاقات الطيبة داخل الأسرة، لذا فالأمر لا يستلزم قرارا قضائيا في حين يحتاج إلى دعم الزوجة والمطالبة مثل هذه المشاكل بطرق غير مباشرة، مثل تقديم نماذج جيدة تشرح على حسن الإنفاق مع توجيه الأبناء بخطر بخلهم على أنفسهم، مع محاولة علاجهم من هذا المرض بكل الوسائل الممكنة».



الاستاذ الدكتور - العدد (662) الجمعة 9 جمادى الآخرة 1418 - 10 أكتوبر 1997

بعض الأزواج يكون كريمًا خارج بيته ولكنه بخل على أهله ما أثر ذلك على زوجته خاصة وأسرتهم عامة، ما أبعاد ذلك كله؟

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن السند - الداعية المعروف - تحدث عن عادة بخل الرجل في أهله وكريمه خارج بيته بقوله: «هو الذي لا يملك طبيعة وفطرة يفطر عليها المرء لا يستطيع أن يغير من خلقه.. والذي يكون كريما خارج بيته بخيلا في بيته إما لأنه مريض بداء البخل الشخصي أو داء الكبرياء لغيره أمام الناس بأنه كريم ينفق بسخاء، وعند أهله لا يلبه بهم لأنه

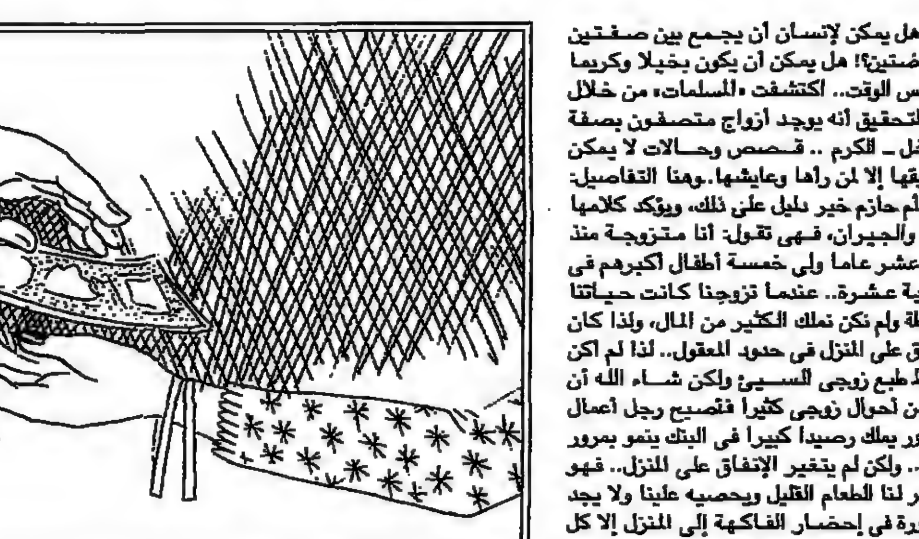
اعتاد عليهم وسيطروا عليهم ويعلم أنهم لا يرغبونه على ما لا يريد.. وإذا أن يكون قد وقع في بلواه صرفته عن أهله ينفق فيها ماله بأي نوع من أنواع الفساد المنوي أو المص..

وهذا كثير في زماننا. فلا تترك له هذه الأمور مجالا ليوسع على عياله.. وكل هذا خلاف التعاليم الإسلامية التي تدعو السلم للتوسعة على أهله ورعاية حقوقهم وعدم أضاعة المال فيما لا ينفع أو ليس واجبا عليه. لكن الدنيا دار فتنة قد يقن فيها عقلاء الرجال فيصرفون تصرفات خاطئة، ولا يقبلون نصحا ولا إرشادا من المخلصين لهم..



الشيخ عبد العزيز السند

بخل في البيت.. كريم خارجه!



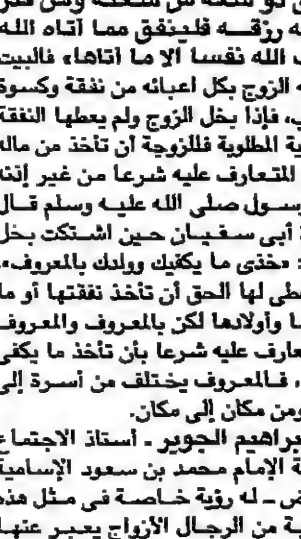
الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن السند - الداعية المعروف - تحدث عن عادة بخل الرجل في أهله وكريمه خارج بيته بقوله: «هو الذي لا يملك طبيعة وفطرة يفطر عليها المرء لا يستطيع أن يغير من خلقه.. والذي يكون كريما خارج بيته بخيلا في بيته إما لأنه مريض بداء البخل الشخصي أو داء الكبرياء لغيره أمام الناس بأنه كريم ينفق بسخاء، وعند أهله لا يلبه بهم لأنه

بعض الأزواج يكون كريمًا خارج بيته ولكنه بخل على أهله ما أثر ذلك على زوجته خاصة وأسرتهم عامة، ما أبعاد ذلك كله؟

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن السند - الداعية المعروف - تحدث عن عادة بخل الرجل في أهله وكريمه خارج بيته بقوله: «هو الذي لا يملك طبيعة وفطرة يفطر عليها المرء لا يستطيع أن يغير من خلقه.. والذي يكون كريما خارج بيته بخيلا في بيته إما لأنه مريض بداء البخل الشخصي أو داء الكبرياء لغيره أمام الناس بأنه كريم ينفق بسخاء، وعند أهله لا يلبه بهم لأنه

اعتاد عليهم وسيطروا عليهم ويعلم أنهم لا يرغبونه على ما لا يريد.. وإذا أن يكون قد وقع في بلواه صرفته عن أهله ينفق فيها ماله بأي نوع من أنواع الفساد المنوي أو المص..

وهذا كثير في زماننا. فلا تترك له هذه الأمور مجالا ليوسع على عياله.. وكل هذا خلاف التعاليم الإسلامية التي تدعو السلم للتوسعة على أهله ورعاية حقوقهم وعدم أضاعة المال فيما لا ينفع أو ليس واجبا عليه. لكن الدنيا دار فتنة قد يقن فيها عقلاء الرجال فيصرفون تصرفات خاطئة، ولا يقبلون نصحا ولا إرشادا من المخلصين لهم..



الشيخ عبد العزيز السند

هل يمكن لإنسان أن يجتمع بين صفتين متناقضتين؟ هل يمكن أن يكون بخيلا وكريما في نفس الوقت.. اكتشفت، المسلم، من خلال هذا التحقير أنه يوجد أزواج متصفون بصفة البخل - الكرم.. قصص وحالات لا يمكن تصديقها إلا إن راها وباعياها.. وهنا التفاصيل: قصة لم حازم خير دليل على ذلك، ويؤكد كلامها الأهل والجيران، فهي تقول: أنا متزوجة منذ ثلاثة عشر عاما ولي خمسة أطفال أكرهم في اللبنة عشرة.. عندما تزوجنا كانت حياتنا بسيطة ولم يكن ثللك الكثير من المال، وإذا كان الإتيان على المنزل في حدود المعقول.. لذا لم أكن أحظ طبع زوجي السوسى ولكن شاء الله أن تتحسن أحوال زوجي كثيرا فتصبح رجل أعمال مشهور يملك مصيدا كبيرا في البكة بنمو مبرور الأيام.. ولكن لم يتغير الإتيان على المنزل.. فهو يحضر لنا الطعام القليل ويحسبه علينا ولا يجد ضرورة في إحضار الفاكهة إلى المنزل إلا كل شهر مرة حيث يحضر فاكهة من نوع واحد وعلى عتدها بالمصيد.. أولاده أنزلون يرتدون ملابس قيمة حيث يرفض شراء الملابس لهم إلا في حدود الضرورى جدا.. والغريب أنه على العكس من ذلك تماما خارج المنزل.. فهو يحضر الهدايا لأهله وأصدقائه وإذا تعرف على أحدهم دعاه إلى آخره للتعلم.. وهو أيضا يشتري لنفسه أفضل الملابس ويملك سيارة فخمة ويتجنى دعوة أي أحد إلى منزله.. في إحدى المرات شكا صديق له أنه يعاني من ضائقة مالية فاعطاه خمسمائة دينار وطلب منه ألا يفكر في طريقة لإرجاعها، حيث إنها هبة له! بينما لو طلبت منه عشرة دنانير لكى أشتري شيئا أو لو للزاد أو للمنزل يفر ويغضب ويترك المنزل! (ل) لها زوجها يشبه في طبعه زوج «أم حازم» فهي تقول: استغرب تصرفات زوجي، بخل فقط في المنزل وهذا ما لا أستطيع فهمه فهو إن لم يكن بخيلا بطبعه، أى يستطيع أن يكون كريما مع ماله كريما مع الآخرين ولكنه أبدا لا يفعل أي شيء لي، وأحيانا يطلب منى تقودا رغم علمه أنني لا أملك شيئا إلا أنه أخذ منى تقودا ولا أدري ماذا فعل به.. وصاحته المالية جيدة والبيت سوية وهذا ما يحزننى، فانا أشعر أنه لا يحب طله، فهو يرانا بأبسا حال وأحيانا لا نجد ما نعيش به ولكنه لا يعطينا تقودا بل يخرج ليتعشى مع أصحابه على حسابه! وهذا يجعلنى أشعر أنه يريد تافهة ولا قيمة، هل كان بخيلا بطبعه مع الجميع ولكن فهمت أن هذا طبعه وأكثرت حاولت إصلاحه ولا كنت شريفة بهذا الظلم.. أفكر كثيرا بالطلاق منه وأخبرته بذلك فقال إنه لن يطلقني أبدا.. ولكن واقعة أن الله تعالى لن ينساني، فوالله تشعر بحالي وترسل لي بعض المساعدات من

آيات خالدين على البشر

آيات فيما يرى الناس أن جدى المحتوفى منذ سنوات يصعد على برج البيت، فهو رطل إليه واستقلته في أعلى الدرج، فقلت حينها، وقتئذ لم أتا إلا أناسكم فقال: يصلى منك ما فعله، فيما تسرون ذلك!

لا بد أن ابن أول أن تفسير الأحلام لجهنم يخطئ ويصيب، ولو كان يصيب ولما لاسر من العلم بالخير، وهذا محال فلا يعلم الغيب إلا الله، فإذا كان للجهنم أحكام الشرعية التي وفرت له ملكة يستطيع بها استنباط الأحكام من آياتها، ولزوالها على الوقائع التي قام بأسرارها وأحاديثها، ومصيب ويخطئ، فإن مفسر الأحلام الذى وهب له ملكة استخراج أصول

تقبيلك لجدك انتفاعه بدعائك

يصلنى منك ما فعله، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث... وذكر منهن أو ولد صالح يدعو له.. والله أعلم».

آيات فيما يرى الناس أن جدى المحتوفى منذ سنوات يصعد على برج البيت، فهو رطل إليه واستقلته في أعلى الدرج، فقلت حينها، وقتئذ لم أتا إلا أناسكم فقال: يصلى منك ما فعله، فيما تسرون ذلك!

الكويتون

والقد صرح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: نهانا كروا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: لا نسبوا أمرهم، ولا نفصمهم، ولا نقتلهم، وأتوا الله وأصبروا، فإن الفطن عليهم هم الحائقة، حائقة الدين ليس حائقة الشعر، إلا أن المعلنين هم الخائون، وشرا الناس، وعن أبي إسحاق السبيعي قال: «ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خبره، وعن أبي جرمه الضبي قال: ما بلغني تحديق البيت خرجت إلى مكة واختلفت إلى ابن عباس، حتى عرفني واستأنس بي فسببت الحاج عند ابن عباس فقال: لا تكن عوناً للضبيان، والأثر الواردة عن السلف والأئمة في النبي عن سب الحكام والوقوف على أوضاعهم كثيرة جدا، والواجب على من وقف عليها أن يكف عن غيبة الحكام، ويؤزر غيره ممن يقع فيهم، والله والموفق».

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن السند - الداعية المعروف - تحدث عن عادة بخل الرجل في أهله وكريمه خارج بيته بقوله: «هو الذي لا يملك طبيعة وفطرة يفطر عليها المرء لا يستطيع أن يغير من خلقه.. والذي يكون كريما خارج بيته بخيلا في بيته إما لأنه مريض بداء البخل الشخصي أو داء الكبرياء لغيره أمام الناس بأنه كريم ينفق بسخاء، وعند أهله لا يلبه بهم لأنه

الأطفال والحياة

أصدقائي:

هل يريد الواحد منكم أن يكون محبوباً بين أقاربه وزملائه وأصدقائه؟ اليوم سنتعرف يا أعزائي على خمس خطوات تجعلكم محبوباً بين أصدقائكم كلها أخلاق وأداب أوصي بها رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم، وعملها الصالحة المؤمنون حوله رضي الله عنهم حتى كانوا أحسن الناس ألفاً وأخوة.

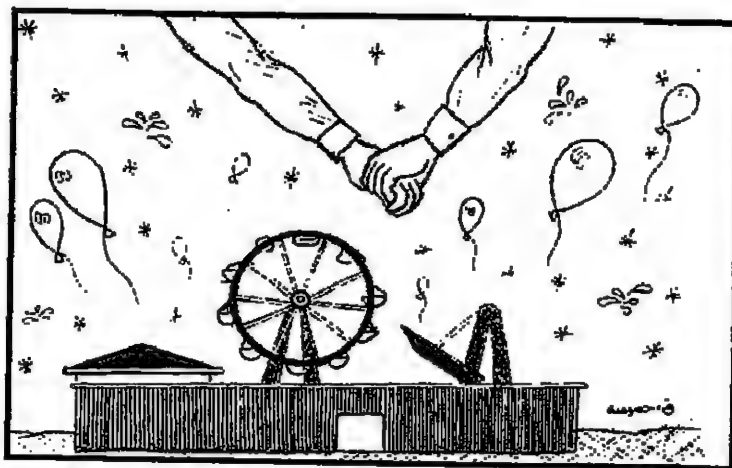
1- السلام:

السلام يا أحبائي تحية المسلمين. «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» سلم على من عرفت ومن لم تعرف. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».. بهذه الكلمة تريح 30 حصة ويبدأ اهتمام الناس بك.

2- الابتسام والكلمة الطيبة:

البسمة الجميلة مفتاح للقلوب «ابتسامك في وجه أخيك صدقة» كما قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كان الرسول أكثر الناس تبسماً. قال عنه أحد الصحابة «ما رأيت أكثر تبسماً من رسول الله». والكلمة الطيبة صدقة عند الله أيضاً بالكلمة

كيف أكون محبوباً؟



المسلمون من لسانه ويده» «إن أحبكم إلى وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً... الذين يأنفون ويؤلفون».

3- الحب في الله والاهتمام بالآخرين:

والطفل المسلم المؤدب يحب زملاءه الأخيار الطيبين لأنهم أطاعوا الله، ويخبرهم بأنه يحبهم، ويسأل الله أن يلتقي بهم أيضاً في الجنة تعامل مع أصدقائك باهتمام، واحترمهم وأحسن الاستماع إليهم... واحترم

أوضاعهم وظروفهم ومشاعرهم... عاملهم بنفس الطريقة التي تحب أن يعاملوك بها.

4- المساعدة وحب الخير:

إذا احتاج زميلك إلى خدمة أو مساعدة فاعده واعلم أن الله سيساعدك في حاجتك أيضاً، قال رسولنا عليه الصلاة والسلام «ما زال الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه».

هذه خمس خطوات مهمة تنفع المحبة بين الأصدقاء، والزملاء، والأخوة في أي مكان.. هيا لنطبقها من الآن... لاحظ الفرق يا عزيزي واخبرني عن النتيجة!

الجميلة المؤدبة الرقيقة، المليحة بالحنان والمحبة والتشجيع والتبشير «كيف حالك يا أخي» «أهلاً ومرحباً» «تفضل يا عزيزي» كلها كلمات تزرع أزهار المحبة.

5- الخلق الحسن:

الرحمة بالصغار، والتواضع مع زملائك في الفصل، واحترام الكبار والصدق والأمانة، وفعل الخير مع الجميع شكلها من الأخلاق الحسنة والتعامل الذي أمرنا به الرسول الحبيب عليه الصلاة والسلام: «وخالف الناس بخلق حسن» «المسلم من سلم



الجائزة الأولى

محمد عمر خليل النيل
الزقازيق - مصر

التلميذ الجاهد

أنا تلميذ مجتهد
أقرأ قرآني وأجد
للمسجد يوماً أغدو
وعلى ربي أنا أعتمد

لا أتأخر عن صلواتي
أو أذهب هدراً أوقاتي
وسأحفظ كل الآيات
وأؤدي صومي وزكاتي

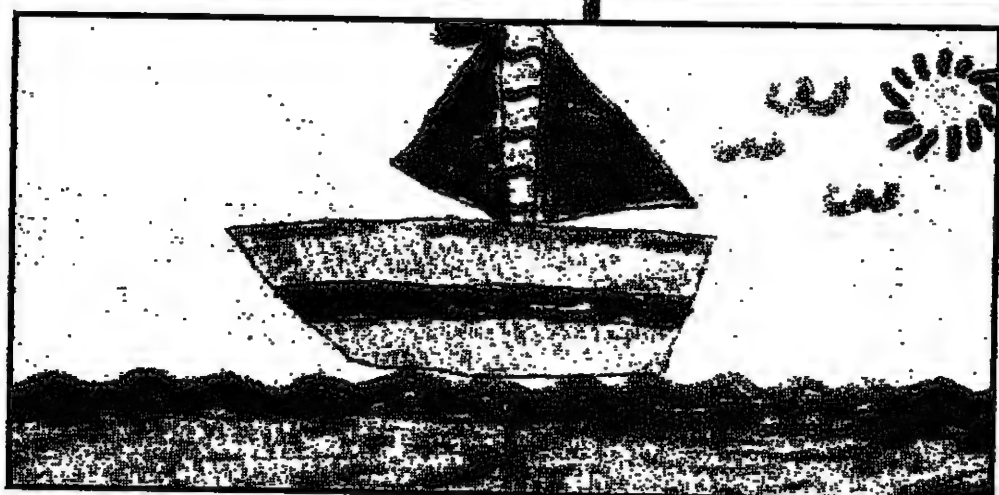
وأنا متبته في درسي
لأخالف شيطان النفس
فأعلم ضياء كالشمس
وبه حتماً أرفع رأسي

فلا أزعج يوماً إخواني
أو أؤذي أحد الجيران
علمنا نهج الإيمان
أن نفرس بذر الإحسان

ورسول الرحمة قائدنا
يوماً قال يعلمنا
من آمن بالله منا
فليكرم دوماً زائرنا...

أسعى في كل الأقوام
أبدؤهم دوماً بسلامي
كي تقدو سنن الإسلام
شمساً في صبح الأيام

مصطفى جمال رشدي بدير
المنوفية - مصر



مصطفى نادر عسر
7 سنوات
نجران - السعودية

دعاء الصالحين

الجائزة الثانية

□ كان إبراهيم بن آدم في البحر، وهبت ريح، واضطربت السفينة، وبكى الناس، فقيل لبعضهم: هذا إبراهيم بن آدم، لو سأله أن يدعو الله، وكان قائماً في ناحية من السفينة، ملفوف الرأس، فدنا إليه، وقال: يا أبا إسحاق، ما ترى ما فيه الناس؟ فرفع رأسه، وقال: اللهم قد أرينا قدرتك فأرنا رحمته فهدأت السفينة.

عبد الله محمد عبد الله المعقل
الاحساء - السعودية



□ الجرة في الحق صفة من صفات المؤمنين، فقد كان أبناء السلف يتربون على البحر التام من طاهرة الخجل، ومن يوادرك الانكماش والانطوائية، وذلك بسبب تعويدهم على الجرة. وهذا التعويد دفعهم إلى أن يتكلموا بالحق لا يخشون في سبيل ذلك لومة لائم، فقد مر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرة في طريق من طرق المدينة، وأطفال هناك يلعبون، وفيهم عبدالله بن الزبير، وهو طفل يلعب، فهرب الأطفال هبة لعمر، ووقف ابن الزبير ساكناً لم يهرب، فلما وصل إليه عمر قال له: لم لم تهرب مع الصبيان؟ فقال على الفور: لست جانياً فأفتر منك، وليس في الطريق ضيق فأوسع لك، إنه جواب جري سديد، ودخل على عمر بن عبدالمعز رضي الله عنه في أول خلافة وفود المهنيين من كل جهة، تقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم تبلغ سنه إحدى عشرة سنة، فقال له عمر: أريج أنت، وليتقدم من هو

الجرة

أسن مثلاً، فقال له الغلام: أيد الله أمير المؤمنين المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فإذا منح الله العبد لساناً لا ظناً، وقلوباً حافظاً، فقد استحق الكلام، ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين - بالنسبة لكان في الأمة من هو أحق منك بجملتك هذا! فتجب عمر من كلامه وأنشد: تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهل وإن كبير القوم لا علم عنده صغير، إذا التفت عليه المحافل ما أحوجا إلى هذه الصفة كما كانت في أبناء السلف، في هذه الصفة وغيرها زال كل صبأ أمامهم وسادت أمته كل الأم.

سميحة على علي سعيد
كفر الشيخ - مصر

من وصايا لقمان لابنه

□ قال لقمان يوصي ابنه: يا بني.. إن الدنيا بحر عميق.. قد هلك فيه عالم كثير.. فاجعل سقيتك فيه الإيمان بالله.. واجعل شرعها التوكل على الله.. واجعل زادك فيها تقوى الله.. فإن نجوت فبرحمة الله.. وإن هلكت فيذنوبك.. قال الشاعر: ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على اليسر.. بهاء محمد أحمد الوافي مكة المكرمة - السعودية

حل الكلمة السرية

نحن نحب رسول الله وصحبه الكرام



عبد الله محمد
الاستكبرية - مصر

من المحرر

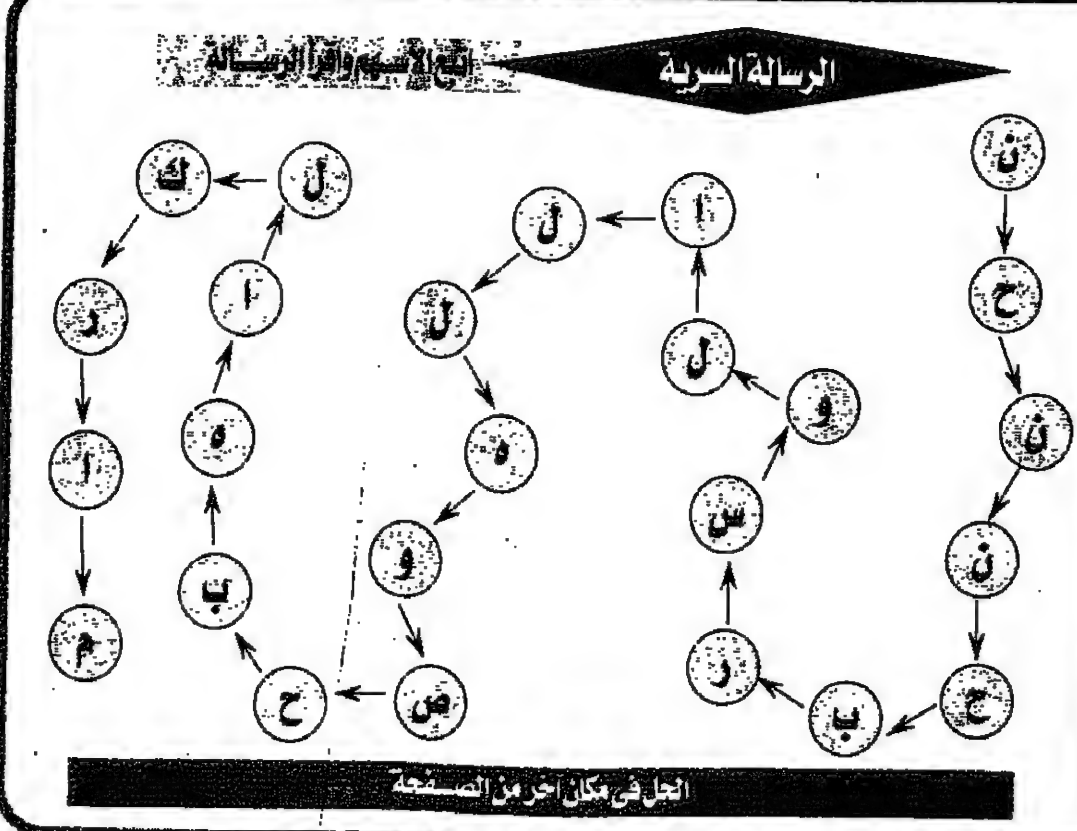
□ الأصدقاء: وائل الشاذلي (مصر)، عبد الله عاشور (السعودية)، ريم عبد اللطيف عبد الله (السعودية)، مشاعل معيلي العتيبي (السعودية)، وصلتنا مشاركتكم، أهلاً وسهلاً بكم أصدقاء للصفحة ونتمنى المزيد من المشاركات. أسماء سعيد المصري (مصر)، ريم جميل، سوف ينشر في عدد قادم. وداد أحمد طحيمه (السعودية)، محاولتك في الرسم تنبئ عن مستقبل زاهر وأصلى مشوارك وإلى الأمام. فردوس عزيز (المغرب)، ما أجمل المسجد فهو أعظم بقعة في الكون، رسمك جميل.. وأهلاً وسهلاً بك صديقة للصفحة.

منتزه أجيال

تكوين الكلمات

خذ كلمتين من العمود (أ) والعمود (ب) وكون منهما كلمة جديدة

| (أ) | (ب) |
|-----|----------|
| كـ | سبيل |
| رـ | المؤمنين |
| نـ | استقبال |
| يـ | الله |
| مـ | قيادة |
| جـ | متر |
| هـ | الهند |
| وـ | القيامة |



مسابقة ناري

أجيال المسلمين

□ اشترك في مسابقة ناري أجيال المسلمين، المسابقة للصغار والصغيرات بمشاركتك مبدعة شارك بموضوع أو قصة أو شعر أو رسم جميل. لنفوز بجائز هادئة.

الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولار نقداً

الجائزة الثانية: اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة «بسم» الأسبوعية

أنتقل الآن مشاركتك مصحوبة بكون المسابقة وبصورة فوتوغرافية.

أكتب عنوانك كاملاً وواضحاً.

الاسم: _____
العمر: _____
السنة الدراسية: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____

معكم مها فلاح الدوسري - الرياض

□ تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة

إلى زوايا نصف الدين، والعبادة القرآنية، واستشارة، على صيد 13443 جدة 21493

نصف الدين

فشلت في إصلاحه

جذب لا طرد بحيث تشعب فيه جو المرح والمساكنة والراحة النفسية والخلو من المشكلات قدر الامكان وعدم الخروج أو السير وحاول تربيته في ذلك أيضا عن طريق الجلسات العائلية الترفيهية والخروج في رحلات مشتركة وتوفير أي احتياجات أو مستلزمات في المنزل تغني عن الخروج الكثير.

حاول التقليل من التلويح المباشر والتفريغ والدم والمقارنة مع غيره من إخوته أو زملائه.

في بعض من المسؤوليات الخاصة بالمنزل كإحضار مستلزمات المنزل، إصلاح أعطال ما، إثباته بدلا منك في أمور متعددة كاستقبال ضيوف أو مراجعة ما، أو إنجاز أي عمل على أن يكون له القدرة على انتباهه وأطلب منه مساعدته كد الخروج معك وشجعه على الدراسة والعلم أو البحث عن عمل واسع له في ذلك.

وتعرف في أصدقائه وأسمعه له يدعونه إلى المنزل حتى تكن جلسات معهم تحت أشرف كبحسرة غير مباشرة، وحده له ذلك بحيث لا تكون مفتوحة.

فإذا ما اتبعت هذه الأساليب سيبدأ ابنك إن شاء الله بالانحسار ببعته ونفسه وأهميته من خلال بناء الثقة بينك وبينه والعلاقة القوية تستطيق بعدها تغييره وجعله يتجه الاتجاه الصحيح ■

تربوي معين وطريقة خاصة في التعامل قد يجلبها الكثير من الآباء والأمهات.

بدأت للمشكلة عنصرا كسان سن ابنك 18 سنة استخدمت أساليب إصلاح متعددة، لكن لم تستخدم الأسلوب اللامع له، لأنك لم تعرف على شخصية ابنك عن قرب ولم تبدأ في فهمها لكك بدأت فوراً في اتخاذ حلول متنوعة بدءاً من محاولة دمه في نشاط رياضي دون أن تعرف أو تحدد إذا كان هذا ميوه أو لا.

كما أنك بعثته للدراسة في الخارج وهو في سن صغيرة، ووضعت في مجتمع لا رقيب فيه ولا حدود وذلك أنت أسأت له من حيث لا تعلم.

حاول أن تلغز ما سبق على أنه درس لك أن تنتهج السبل السليم الصالح للتعامل مع ابنك.

أما مسألة تزويجه بهدف استقامته فإن فيها ظلماً على الفتاة وربما لا تتجوز مطلقاً لأن الأساس غير سليم، فإذا كان ابنك غير قادر على شق طريقه والاستقامة في حياته وتصريف أموره بنفسه فكيف سيفعل مع أسرة وحياة جديدة ومسؤولية تجاه زوجة وأطفال في المستقبل.

استعد أن مسألة الزواج الآن يجب إرجاؤها فترة حتى يستقيم حاله وحتى يتقن ذلك عليك بالتأني والدعاء له، والصبر والعمل بالأسباب، حاول أن تجعل البيت مركز

لدى ابن في الخامسة والعشرين من عمره، منذ أن بلغ الثامنة عشر من عمره وهو كما يقولون حاله قالت، استخدمت معه كل أساليب الإصلاح ولكن دون جدوى، حاولت أن أنمجه في إحدى جماعات النشاط الرياضي لكن لم تفلح هذه النتيجة، البعض نصحتني أن أبعثه للدراسة في الخارج لعله لو ابتعد عن الأصحاب المحيطين به يتغير حاله للأحسن، ففعلت وأبعتني لم أفعل فقد عاد لي بعد ثلاث سنوات وهو أسوأ مما كان عليه، أخيراً نصحتني بعض المقربين أن أزوجه فهذا حل مجرب وتناجحه مجربة، ولكني أخاف أن أظلم الفتاة التي سوف يتزوجها، فماذا أعمل في هذه المعضلة؟

ع. م. - القاهرة

يعاني كثير من الأسر من وجود مراهقين وشباب ضلوا غير مستقرين في حياتهم، وهذه المعضلة تستمر أحياناً إلى سن متقدمة من عمر الشاب أو الشابة.

وعادة ما تنسب هذه الفشة العمرية العديد من المشكلات لأسرها، كما في مشكلة الأخ.

لا تكن المشكلة في هذا الشاب أو الأسرة بل في طريقة المعاملة وأساليب التربية المستخدمة والطرق الخاطئة فمرحلة المراهقة والشباب تحتاج إلى أسلوب

والفاسد وإذا كان أبك ممن يرتكب للمعاصي فإن هناك من الآباء والرجال الآخرين من يخافون الله ويتبعون كل البعد عما يقربهم إلى المعاصي، ولو نظرت حولك لوجدت ذلك فهناك الشباب والرجال المهتدين بالله لله والصالحين والذين يخافون الله ويقيمون شعائره ويحافظون على صلاتهم وعبادتهم فلماذا لا تحكيهم على الشياطين باتهم جميعهم قد يكونون على شاكلة والد.

بل بالعكس الحياة فيها الإفساد والصالح والفاسد والعالم والجاهل... وليس كل الناس على شاكلة واحدة.

كما أنه ليس معنى هذا أن تحميهم عن الزواج من أجل خسوفك أن تصطليهم برجل على شاكلة والد.

فأنت لا تتزوجين من أي رجل يقدم لخطبك بدون السؤال عنه وعن دينه وأخلاقه.

إن لا تفرغين لمجرد الرضا خوفاً من أن يكون على شاكلة والد بل استعيني أنت وخذوك بالسؤال عنه وعن دينه وأخلاقه على الرجل ذي الدين والأخلاق الحميدة وأن يفقه الله بزوج صالح فتعالمى معه بأسلوب يلائم ويعين له أسباب الراحة داخل المنزل واجعلى منزلك ملاذاً ومكاناً للهدوء والاسترخاء والراحة وحاولي تلافي الأمور البسيطة أو الخلافات الصغيرة التي من الممكن أن تهدد كيان الأسرة أو المنزل إذا ما تقافت.

□ أنا فتاة في السابعة والعشرين من عمري في رغبة في الزواج أسوة بباقي البنات، ولكن أخشى أن أرتبط بزوج خائن، حيث إن والدي كان غير أمين مع النكاح، وللاسف كان يجاهر بهذه المعاصي التي يرتكبها، مما أثر في نفسي وجعلني أخشى أن أصطدم بشباب على شاكلة والد.

ق. م. - الرياض

هذه المشكلة توضع لنا متى نأثر الآباء بتصرفات وأفعال الآباء وتأثيرها في مستقبلهم أي أن التأثير هنا ليس يعتمد بفترة زمنية معينة بل يعتمد ويشمل خطط الآباء نحو حياتهم ومستقبلهم وقد يصل بينهم وبين ممارستهم لحياتهم بصورة طبيعية.

فهذا الأب المعاصي لله والجاهل بمعاصيه لم يفكر أو يفكر على ذهنه متى تأثر ما يمارسه من سلوكيات وتصرفات خاطئة على نفسية ابناته وبناته، وهذا ليس مرده إلى الجهل أو الأمية فحتى الأمي أو غير المتعلم يجل أن يأتي من السلوكيات غير الأخلاقية أمام ابناته، إن إقدام الأب هنا على الجاهلية بالمعاصي أمام ابناته مرده إلى ضعف الوازع الديني والاستهتار بالقواعد والسلوكيات القوية.

أرجو أن لا يكون التكرار من أفعال والدك بالغ الذي بحيث إنك لا تستطيعين الفكاك.

ضعي في ذهنك أن البشر يختلفون وفيهم الصالح

أتهرب من الزواج لأنتي خائفة!

عندما تقول المرأة: طلقني!

أريد حلاً
زوجي مله من!!

□ اكتشفت قبل فترة أن زوجي مدمن مخدرات وأنه يعرف حاله أحد من أهلي ولا من أهله، وقد هددني بالطلاق وأنا لا أريد البقاء معه ولكن المشكلة أن لي منه ولدين تكراً وأنني وأنا الآن أعيش في قلق تام وخوف وتوتر مما ستخبرني لي الأيام مع زوجي المدمن، أرشدوني إلى الحل.

لست أ. - الإسكندرية

إذا ابتليت الفتاة الصالحة بدمن مخدرات يجب عليها أن تسعى إلى إصلاحه فإن قدرت على إصلاحه فخير من أن يترك الله ورجع عن هذا الذنب بنصحه فذاك أمر حسن ولا فائتاً تنتقل إلى من يستطيع التأثير عليه من أقربائها أو أقربائه بحيث تدخل في نصحه وتربيته فإن استجاب فيها ونعمت وإن لم يستجب لذلك فعلياً أن تطلب فراقه لأن الأمان على المخدرات ينقل الإنسان من سيء إلى أسوأ وبعد المرأة لا تنفك ببقائها معه فإنها الآن بينا أمر ولدي وربما لو صبرت بعد عدة سنوات تكون قد أتت منه بولاد آخرين فتزاد مشكلتها سوءاً، وتعتبرها ولهذا فإن من الصلحة إذا ظنت صعوبة توبته وإصلاحه أن تفارقه مبكراً قبل أن ترتبط معه بمشيمة من الأولاد الضعفاء الذين يتأثرون بالفراق.

أما قول الشاكية: لا يعرف حاله أحد من أهلي ولا من أهله، فهذا من الأخطاء الواضحة فإن آثار الأمان واضحة تظهر على وجه الإنسان وعلى جسمه وعلى سلوكه وإذا كانت آثار المعاديات السلبية مثل التشنج وتناول البلاء واضحة للتعلم وهي لا تقارن في تأثيرها بالمخدرات فإن أثر المخدرات أوسع وأخطر وتعطلها مع المخدرات يظهر تعاطيه أيضاً بتدريسه على مروجي المخدرات وإن من خطأ الزوجات في معالجة مشاكل الأزواج المستعصية أن لا يحدن أقربائهن ولا أقرباء الزوج الصالحين الذين يمكنهم المساعدة في حل المشكلة بعقل وحكمة وانتباه في سببها الإسلام في حل المشاكل الزوجية يجد أنه أدخل الصالحين للحكم وفرض النزاع من القرابة في هذه الجملة قال تعالى: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما».

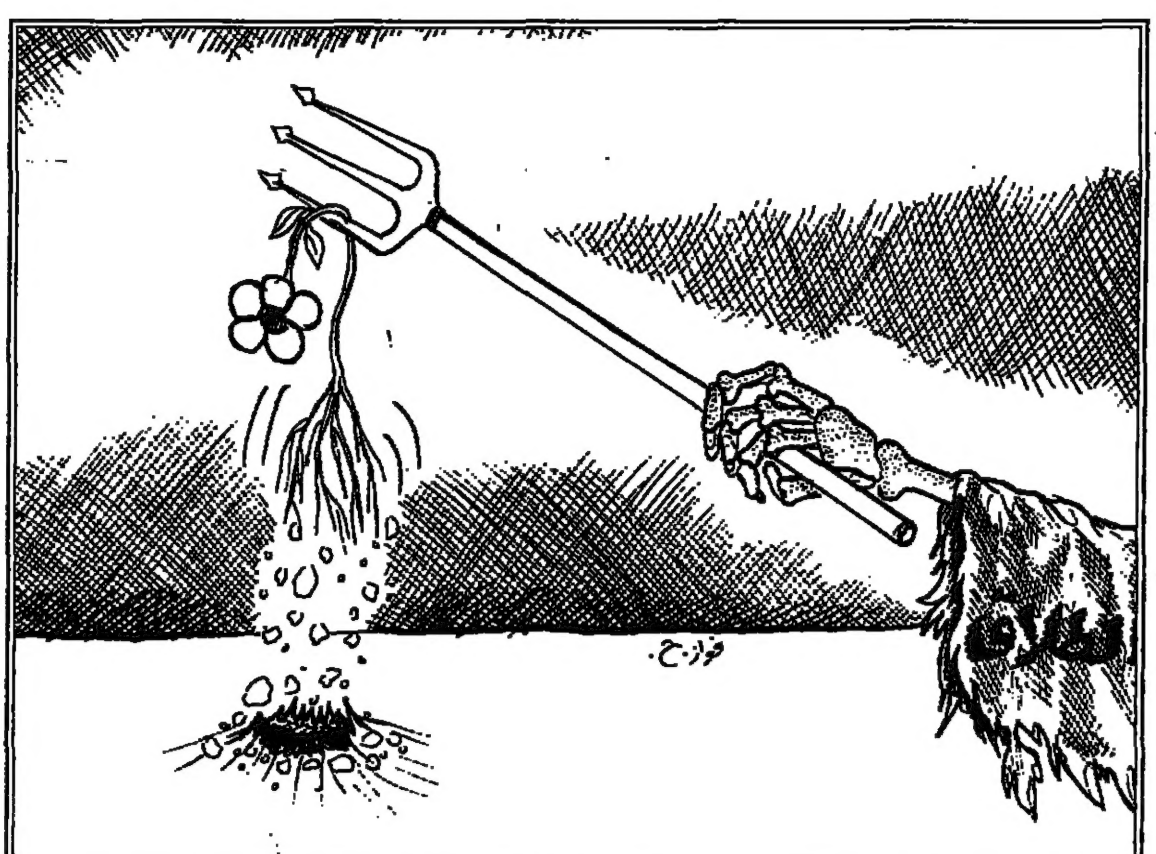
وقول الشاكية أنها تعيش الآن في خوف وتوتر مما ستخبرني بها الأيام في المستقبل فافهم أن الشاكية بان المستعصية أمرو بهدوء اللطم الحكيم الذي يهدئ الأمور وأطلب منها أمرين.

أول الأمر: إلى الله والاكثار من الدعاء بصلاح حالها وحال زوجها وإسعادها في الدنيا والآخرة وتجنبها ما تحذر منه الثاني: عمل الأسباب المشروعة التي تبعد عن أشر أهله وتبعد زوجها عنه إن استطاعت ذلك وإذا لم تستطع فليز عليها أن تتخلص من العصبية قبل أن تستفحل. ■

ولكنني بعد أن فكرت جيداً وجدت أنني كنت مخطئة في طلب الطلاق، فألحقت كان كبيراً ولكنه لا يستحق الطلاق.. كان يجب أن أجعله يغير عاتقه من طلب الطلاق..

أما مسألة تزويجه بهدف استقامته فإن فيها ظلماً على الفتاة وربما لا تتجوز مطلقاً لأن الأساس غير سليم، فإذا كان ابنك غير قادر على شق طريقه والاستقامة في حياته وتصريف أموره بنفسه فكيف سيفعل مع أسرة وحياة جديدة ومسؤولية تجاه زوجة وأطفال في المستقبل.

استعد أن مسألة الزواج الآن يجب إرجاؤها فترة حتى يستقيم حاله وحتى يتقن ذلك عليك بالتأني والدعاء له، والصبر والعمل بالأسباب، حاول أن تجعل البيت مركزاً



وفي غمرة الانفعال طلب الطلاق، وكنت قد جمعت أضراري ونفدت إلى أهلي وظللت عندهم أربعة أشهر وأنا مصممة على الطلاق.

وحاول زوجي الثاني عن عزمي وجلس معي واعتذر، واعترف أنه أخطأ جداً في حق، ومن ثم فرت العودة بعد اعتذار زوجي لي ووعده أنه لن يعيد فعلته مرة أخرى، وأنه سيحترمني أمام الآخرين في المستقبل.

□ استغل الشيطان أبسط المواقف لإثارة الفتنة بين الناس وخاصة بين الزوجين. فطماؤيت ترويه الزوجات، فقد طابنا من كل زوجة أن تروي لنا موقفاً واحداً كان يؤدي إلى الطلاق بينها وبين زوجها، ومن خلال قرائكم للمواقف نستكشفون أن السبب في حالات كثيرة بسيط جداً، ولا يستدعي الطلاق ولكن الشيطان كما سبق وأشرنا يستغل مثل تلك المواقف ويكبرها في عين الزوج أو الزوجة.

الموقف الأول ترويه فاهن (35 سنة) وهي متزوجة منذ اثنتي عشر عاماً، تقول: في إحدى الليالي، سهرنا أنا وزوجي عند شقيقتي وزوجته، وكنت أشعر في آخر السهرة بالتماس فطيت منه أن نذهب إلى المنزل فقال حسناً سنذهب الآن.. إلا أن شقيقتي - ولم يكن قد سمع حديثاً - أفرح أن يذهب بصحبة زوجي لإحضار «الآيس كريم» ووافق زوجي على الفور دون أن يسألني رأيي، وبعد تعاميه أحسست بالقهر لأنه لم يعلم أنني أريد الذهاب وأنني متعبه. لهم رجوعاً واكتنا «الآيس كريم» بعدد ومن ثم سألني إذا كنت أريد في الذهاب إلى المنزل.

وفي الطريق بدأت بالصراخ والقسا والتهجمات، وصرخ هو الآخر ففشارنا وبدأت بالبكاء، وعندما وصلنا إلى المنزل دخل إلى غرفة النوم وبم كان شينا لم يحدث، ومن جنوني ونهيت ليلقائه وطلبت منه الطلاق.

اندهش جداً لطلبي وقال إن الأمر لا يستحق كل ذلك، ولكنني أصبرت فقال لي حسناً سألتك في الصباح، وفي تلك الليلة لم أتم وفكري جيداً وترأجت عن فكرة الطلاق إلا أنني بقيت غاضبة، وفي الصباح ذهب لي عمله كالعادة وعاد عند الظهيرة مع باقة من الورد، وتحدثنا في الموضوع وقال إنه فعل ذلك لأجلي، أي ذهب لشراء «الآيس كريم» وظل جالساً ليلي أشعر بالنشاط مرة أخرى، خاصة أنني لم أريد

تتلقى رسائلكم لهذا الأمان على ص 478 أريد أن أكون فريدي 1111

المريض أو أن الجنى لا يريد التحدث وسوف يجده العلاج على الحين وهكذا، وخلاصة القول إن ابنك يحتاج أن يرقى نفسه بنفسه ويدرس توفيق إلى أن يتم الشفاء، وقد نلت ذلك أياماً أو أسابيع أو شهوراً، أو حتى أعواماً وعليه لا يفتأ أو يفتأ أو يفتأ أو يفتأ إلى الله بالدعاء، يقول الله تعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض» وعليه أن يلتزم أيضاً الدعاء، من الركن السجد الذي يظنون مطعمهم.

ومن الآيات والسور المفيدة بآل الله في هذه الحالة سورة الفاتحة وتكرارها مرات ومرات عديدة وكذلك سورة البقرة وسورة الرحمن وسورة يس وسورة النحل وسورة الطارق وسورة الشرح وسورة الإخلاص وسورة التوحيد وقوله تعالى: «وإن يعصمك الله بشيء فلا تكلف له إلا هو وإن يعصمك بخير فهو على كل شيء قدير» وقوله تعالى: «الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين» وبمعنا: «أنهم رب الناس، أذهب البأس، آشف أذن الشافي، لا شفاء إلا شفاءك، شفاء، لا يعالج سقاء» وأن يكون ذلك عدة مرات حسب استطاعته ثم يفتأ بها في كفة ويصبر بها رأسه وسائر جسده. وإذا كان هناك ورماً ظاهراً فليضع يده عليه ثم ليدهم الدعاء، الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن السنن بإسناد صحيح، اللهم مصر الكبر ومكبر الصغير مصر ما بي ■

وهناك من المرضى من استطاعوا التكيف مع مرضهم نظراً لإيمانهم العميق وتقدمهم بالله عن وجل وحسن الظن به وتقدمهم في أنفسهم وفي قدراتهم النفسية في مواجهة هذا المرض وتوجيه حياتهم إلى الأفضل والأحسن ما كان له أكبر الأثر في تحسين حالتهم، كما أن البعض منهم شفى بفضل الله ثم بفضل إيمانهم العميق بالله وبالأستشفاء، بالعمل والخدمة السوداء، وبما زرعوا وأخذت أيضاً أعراضهم النفسية بالعلاج النفسي الإسلامي بالأكثر من صلاة التطوع والمجاهدة في السر والسماة المعروف إلى المحتاجين وبممارسة بعض تمارين الاسترخاء والهدوء.

وهو الرقية بالقرآن الكريم والأدعية النبوية المباركة في الشفاء بإذن الله العظيم إلى أبعد الحدود ولكن الأمر يحتاج إلى الصبر والمثابرة وعدم اليأس عند تضرر الشفاء وهذه الرقية المستمرة والاهتمام بالرياضة لا تتوارى لبعض الرقاة لتشفيهم بالأعداد الكبيرة التي تدخل عليهم يومياً ونظراً لاتباع بعضهم طرقاً بدعية في العلاج ابتداء بفصل دماغ المريض بقول سحرة لا يقلبها على مثل أن السرطان ربما يكون ناتجاً عن تركز أحد الجن في المنطقة التي أصيبت بالسرطان وعليه في هذه الحالة أن يخاطب الجنى سيئاته كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يخرج بالخير ويحتمل أن الجنى يكذب ويدعي أنه خرج وهو في الحقيقة لم يخرج وكذلك لم يخرج

ولها وقعها المؤلم على النفس البشرية، ولكنه كأي مريض من الأمراض لابد وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل دواءه ولكن البشر لم يتوصلوا بعد إلى معرفة دواء لكل أنواع السرطان وإنما نسل الله العلي القدير أن يهدي الأطباء إلى التوصل إلى علاج لهذا الداء بالكيفية تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء» علمه من علمه وجهه من جهه، (رواه أحمد).

ويظهر على نسبة محددة من مرضى السرطان بعض الأمراض النفسية نتيجة لهذا الداء وخصوصاً أكثر هذه الأمراض شيوعاً هو الاكتئاب والتألق وهو الأساس العميق بالمرارة والحزن حيث يلج عليه سؤال قاس وغريب وهو لماذا أنا بالذات أصاب بهذا المرض؟ والمؤمن الحق يستطيع الإجابة على هذا السؤال وذلك لما يتمتع به من إيمان كامل بالقدر خيره وبشره والذي هو ركن من أركان الإيمان ولأنه يعلم أيضاً أنه ما أصاب مؤمناً من هم ولا غم ولا حزن ولا نصب ولا مصيب حتى الشكوة يشاكها إلا أكثر الله بها سيئاته كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وإن هذا المرض للمستعصي أن يتم أو يؤخر في أجل الإنسان.

□ ابني شاب في مقتبل العمر أصيب بمرض السرطان (سرطان العظم) أجارته الله وإياكم منه - حيث فجأه في فترة سريعة وقد استخدمنا عدة علاجات ابتداء بالأيوية وانتهاه بالأشعة ولكن بدون فائدة ممكنة أو تحسن طبعي حيث تساعد هذه العلاجات في إيقاف المرض فقط، فترات أكثر من مرة عن أناس شفيوا بالقرآن أو ببعض الأعشاب الطبية وفي كل مرة أمست بطرف أحد هذه الخطوط اصطدمت بالواقع المرير وبقلي القفص على الشخص للعلاج ويتبين أنه نصاب يتلاعب بأحاسيس الناس ومشاعرهم وهناك من يؤخذ على إمكانية العلاج بالقرآن فكيف السبيل إلى ذلك.

ج. ق. ش. - بحرة - السعودية

- السرطان هو أحد الأمراض المستعصية التي ما زال العلماء يحاولون وإن الله إيجاد علاج لها وهي أنواع عديدة منها سرطان الجلد وسرطان الدم وسرطان الثدي وسرطان الرئة ويمكن أن يظهر السرطان في أي جزء من جسم الإنسان، وهو عبارة عن نمو مطرد إما في حجم خلية واحدة أو في عدد خلايا جزء معين في الجسم وقد تمكن العلماء مؤخراً بفضل الله من إيجاد علاج لسرطان الجلد وهم في طريقهم بأن الله لإيجاد علاج لسرطان الثدي، والسرطان كلمة مرعبة ومخيفة تثير الحزن والكتابة

هل تعالج الرقية السرطان؟



□ هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات الذين يشكون من السحر والفس والعين والمخاطب النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي.

يجيب عنها: د. حسني مؤمن

انتشرت

واشنطن - عمار يكار

عالم خاص.. في الفضاء!

ألعاب خيالية عن قضايا الإسلام بعد عام 2000!

«علاء الدين»
قبل الإسلام

□ في حوار حول فيلم صدر عن شركة «ميرز» الأمريكية عن علاء الدين والمصباح السحري، قال «ميرز» في شبكة حوار أمريكية بأن علاء الدين لو كان عربيًا فإن ملاحق القصة يجب أن تكون كلها مسلمة، وهذا معناه أن «ميرز» - فتاة في الفيلم - يجب أن تكون مسلمة تمامًا من الأعلى للأسفل!

وكلاهما رد على صديقه أفان أن علاء الدين قصة خيالية لأنه لا يوجد في العالم «ميرز» فتاة، القصة تحمل معاني متينة ففكر السلاطون بشبه في معماره تاج محل في الهند، وليس «ميرز» بشبه اللباس الهندى القديم، وملاحظة أخيرة الإسلام دين حديث جداً، ولو فكرنا في عمر قصة «علاء الدين» لرأينا كانت موجودة قبل الإسلام.

«ميرز» وكلاهما طالبان في جامعة «نورث كارولينا» بأمريكا! هذه صورة لما يفهمه الآخر عن.

مناقشات حول اتجاه القبلة في المجرة الفضائية

للمسلمين هناك أداء فريضة الحج أحدهم أجابه بأنه لا يمكن ترك الحج لأنه فريضة الحج، المسلمون، وأن عليه أن يتبع الأثرية والحكومات والشركات الضخمة الإسلامية على تمويل رحلات الفقراء للحج، وقال الآخر أن الحج هو قطع حجرة صغيرة من الحجر الأسود وبناء مسجد عليها كالكعبة، إلا أن أحدهم وأسمه «توني» رد بأنه ماذا على النصارى أن يفعلوا في هذه الحالة إن أخذوا عموداً من الفاتيكا؟ وقال إن منه حلول غير عملية والحل الأفضل الاتجاه للأرض لأن المهم هو العبادة وليس الحجر، وتدخل شخص اسمه «تشارلز» راجياً الجميع إيقاف مثل هذا الحوار لأنه إساءة للأديان، ضمن النقاش ذكر أحدهم أنه في أحد الألعاب يسيطر مسلم على كوكب مارس كحاكم له، بينما يسيطر على باقي الكواكب المسيحيون.

وكان الختام في هذه الرحلة الفضائية من شخص يبدو أنه مسلم قال إن الإسلام ليس لعبة في أيدينا، والله عز وجل لم يفسد لعبتنا، بل جعلها وسيلة لننميها، ولكن لتتفكر معه، وأفضل حل لذلك السفر من خلال سفن الأجيال، ليس كل ما قرأته هنا عجيبة، إنه جيل الإنترنت الجديد!!

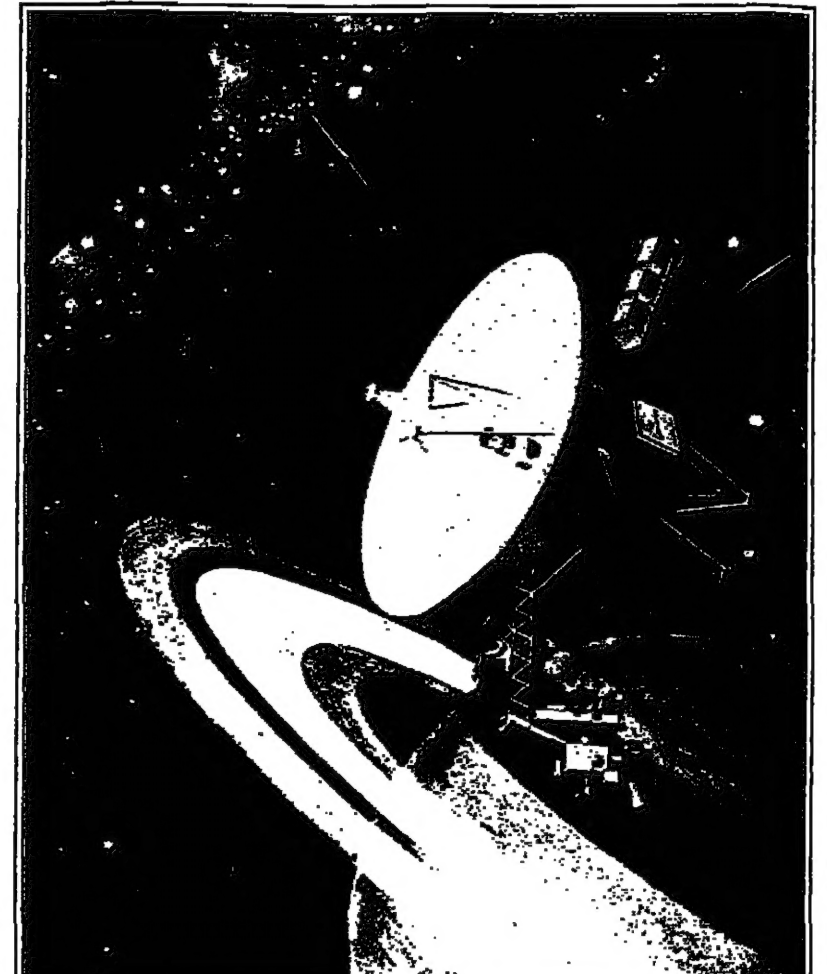
الأزرق» تقتصر وجود دولة مسلمة تسبيل على الشرق الأوسط كله في معارك قاسية وتطرد كل الأسر التي تسكن في دولة فلسطينية حرة، كما تحل هذه اللعبة في قانونها صورة إيجابية عن المغرب بأنها دولة متسامحة مع غير المسلمين.

تطور النقاش ليسأل أحدهم أنه كيف يمكن أن يضع قبلة للمسلمين في الفضاء باتجاه مكة في مجرة الفضاء العميق، وأجاب عليه أحدهم سائلاً بأنه إذا كنت على الوصول لهذه المجرة فلا بد أن تعرف أين اتجاه الأرض، آخر رد عليهم (وهو غير مسلم) بأن أحد الكتب قال بأنه بعد اختراع الطائرة أفتى علماء الإسلام بأن الصلاة على الطائرة يمكن أن تكون في أي اتجاه مع الاجتهاد قدر الإمكان أن تكون باتجاه الكعبة، ويقول إن هذه المرونة زادت من تقديره للإسلام.

أحد المشاركين قال بأنه يبنى لعبة مستقلة في الأسواق وضع فيها مدينة باسم «المملكة» ذات توجه كامل، وقال بأنه بالرغم من أنه ليس مسلماً إلا أنه حاول أن يكون عادلاً مع هذه اللعبة ومع الإسلام وأن يعطيها تراثاً ثقافياً كبيراً، آخر سأل بأنه في مجرة بعيدة والرجل منها للأرض مكلف جداً، فكيف سيكون مكانها

□ يوجد على الإنترنت مجموعة من هواة ألعاب خيالية من نوع معين اسمها «آر. بي. جي» تقوم على أساس بناء مملكة في الفضاء بين المجرات، هؤلاء في هذه الألعابهم ألبسة وأطالس وضعها مصمموا الألعاب تحل صورة ذهنية عن العالم وثقافته.

لهؤلاء مجموعة نقاش على الإنترنت يتناقشون فيها حول القضايا التي وقعت في طريقهم أثناء ممارستهم لهذه الألعاب، ولكن منهم رقم طويل يمثل مصممة الفضائية، بعض هؤلاء مسلمون وقد علق أحدهم في حوار هذا الشهر بأنه سعيد بأن هناك صورة إيجابية للإسلام في الأطالس للمصمم لأحد هذه الألعاب، ورد عليه لاعب أمريكي بأنه تعرف على الإسلام من خلال زوجته والتي تشاركه اللعب ولها أخ من أمها مسلم ما جعلها تعرف على العديد من المسلمين في مدينة «ستابل» الأمريكية والتي أصبحت هذه اللعبة جعلته يعطي للمسلمين سواقة وقوى أفضل خلال ممارسته لهذه الألعاب، الحوار امتد للحديث عن التفاهم بين الأديان وعن الإسلام ليشارك فيه شخص ماليزي غير مسلم يقول بأنه أحب الإسلام من خلال المجتمع الماليزي وتعامل المسلمين معه وبدأ ينكر بعض أسماء الألعاب التي تحل صورة جيدة عن الإسلام، إذا ذهبت في مغامرات في آسيا (في اللعبة) أحدي الألعاب واسمها «الكوكب



لماذا أصبر على الذين يهاجمونني؟!

الشعري

في
الأصل

إنها شخصيات تحت الضوء... لكن هناك جوانب في حياتها ومشورها تقع داخل ساحة الظل.

لما نجح أصلاً في ذلك، ولما وصل إلى القلوب بهذا الشكل.

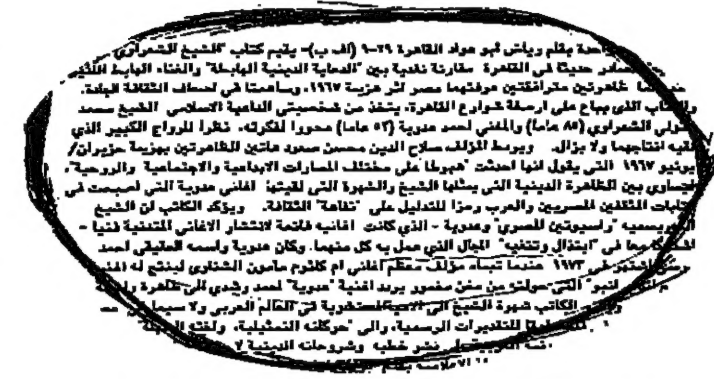
الشبهة وضع طبيعي

إن من الضروري أن يحاول، القارئ بالتواصل الوصول إلى الجمهور، وهذا هو معنى الشهرة والشعبية، أن تصل إليها كما وصل الشيخ: اتجاهاً إيجابياً نحو الذات، وحج للرسالة، وللجمهور معاً.

ويؤكد د. سليمان صالح أن ما تقوله بعض الصحف والمجلات، أو تروجه من أن الشيخ الشعراوي يبحث عن الشهرة لأنه الأسلوب هو جزء من المعركة التي تشنها القوى العلمانية على الإسلام ورموزه ولأنهم يريدون سدى النجاش التي حققها فإنهم يروجون سهام الحق إليه حتى لو حلقوا بجناحيه نحو الذات، وحج للرسالة، وللجمهور معاً.

إن هذا الأسلوب الفخ من نبال من الشيخ الشعراوي شيئاً، بل على العكس فإن هذه الشهرة سوف تفقد مصداقيتها لدى القراء، وذلك بممارستها صامتة، «بمانشيت»، يقول: الجميع لامة، فإذا أغلقت كل يتعاطف معها والمواطنين.

لقد صار الهجوم على الإسلام أسهل طريق للشهرة والأموال - يؤكد د. سليمان صالح - وما يتعرض له الشيخ الشعراوي يمكن أن يتعرض له أي داعية في كل زمان ومكان، خاصة لو حقق نجاحاً كبيراً في دعواته الأمر الذي يتطلّب من علماء الإسلام بوسائل الإعلام سرعة التدخل لرد على هذه الانتقادات والأباطيل.



صورة لما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية حول أحدث هجوم يتعرض له الشعراوي

عنها بكلمات تخرج من القلب فتصل إلى قلوب الناس.

والشرط الثالث في نجاح القارئ بالتواصل أن يجب جمهوره: أن يحب الناس الذين يتصل بهم رسائله، وعندما يشعر الناس الذين يتحدث إليهم بأنهم يهتمون بهم، فمن الطبيعي أن يسألوا الحب، ومن ثم تؤدي هذه العلاقة الإيجابية القوية بين القارئ بالتواصل والجمهور إلى استيعاب الجمهور للرسالة، وتقبلها لها، وفهمه مراميها، مما قد يؤدي إلى تغيير السلوك والعادات وهو الغرض من أصعب الأشياء، في العملية التعليمية والدعوية.

وهكذا فإن ظاهرة الشيخ الشعراوي - كما يقول الخبير الإعلامي - جديرة بالدراسة إعلامياً، وبأن يتوافر عليها باحث متخصص لإجابة عن هذا السؤال: ما هي الأسباب التي أدت إلى نجاح الشيخ الشعراوي كل هذا النجاح؟

أما اتهام البعض له بأنه يبحث عن الشهرة والشعبية فلو كان ذلك صحيحاً



صورة لما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية حول أحدث هجوم يتعرض له الشعراوي

لا أبحث عن أي منصب، أو إمامة.. وأنا متفرغ لكتاب الله..

الرسالة التي يريد توصيلها إلى الجمهور إيجابياً بمعنى أن يجب هذه الرسالة وأن تكون علاقته بها علاقة محبة، وهذا واضح تماماً في الشيخ الشعراوي، إذ أنه يحب الرسالة التي يريد توصيلها إلى الجمهور، وهي الحديث عن خوارجه حول القرآن الكريم، وهذا الحب من أهم الأسباب التي أدت إلى نجاحه في عالم الدعوة.

وإن تشعر - عندما تسع - بذلك أنه يأخذ بيديك أيضاً لتحب معه هذه الرسالة، وتحب القرآن الكريم، وما أوصينا أن نتعلم من الشيخ الشعراوي.. أن نتعلم - عندما نريد توصيل رسالة إلى الجمهور - من أحب هذه الرسالة، وهكذا: عندما نجحنا فينا نجر فيها، ونستطيع أن نتحدث إلى الجمهور

من هجوم يقول د. سليمان صالح - أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة: إن الشيخ الشعراوي يمثل ظاهرة جديدة بالدراسة ولأنه من تدريس تتنازع هذه الدراسة لطالب كليات الدعوة والإسلام، إذ حقق نجاحاً كبيراً لم يكن لشخصه بقدر ما حقق نجاحاً للدعوة الإسلامية، وللعلم بشكل عام.

ويضيف... في علم الإعلام تقول إن الداعية أو القائم بالاتصال الناجح لابد أن تتوافر فيه عدة شروط منها أن يكون اتجاه الداعية أو القائم بالاتصال إيجابياً نحو نفسه بمعنى أن يكون هناك قدر من الثقة بالذات، واللق في القدرات التي تؤهله للاتصال بالجمهور، وتحقيق اتصال ناجح، والشرط الثاني أن يكون اتجاهه نحو

في حبه إلى وضعه موضع الأولياء، الأمر الذي يجعل من كل شيء يفعله (كرامة)!

أما الشيخ الشعراوي فيقول: إن الحد جريمة نفسية لا حد لها أو عقوبة لكنها في الوقت نفسه جريمة تسبقها عقوبتها على عكس كل الجرائم، مضيقاً أنه مهما حاول للحد كتمان حقه فإنه يظهر في أقواله، وكذلك أفعاله.

والخير، وراء الهجوم!

أذكر أنني حينما هوجمت وهوجم معي الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر الراحل تناقشنا في هذا الأمر: أندر لم لا تدره فكان رأيي أن الرد اعتراف بشبهة للمهاجم فقال الشيخ جاد الحق: «أفلا يترك ذلك صدى في الناس؟ فقلت له: لو أسأنا كما يقال «ورقة التوباء» قال: بلى، قلت: فإن لم يثقلنا شيء من هذا الهجوم فقد نقص حظنا من ميراث النبوة!

فرد الشيخ جاد الحق: فانت صابر على كل هذا الهجوم؟ قلت نعم أنا صابر، وسأظل، لأمرين: الأول أنه يكفي في الرد على كل من يهاجم أن نقرأ توقيعه على الهجوم، فهذا هو الرد. والثاني: أنني ما هوجمت إلا رأي خيرا كبيرا من وراء هذا الهجوم.

يقول الشيخ الشعراوي: «أنا داعية لكل المسلمين، ولست إماماً أو زعيماً لطائفة أو مجموعة من المسلمين، وقد رفضت - بعد استقالاتي من وزارة الأوقاف - أي منصب، ورفضت تعييني بمجلس الشورى، فقلت لا أبحث عن منصب أو إمامة، واعتز بأبي داعية

ظاهرة للدراسة!

وتعليقا على ما يتعرض له الشيخ الشعراوي

□ تجد الهجوم على الداعية الإسلامية الشيخ محمد متولي الشعراوي، ظهر حديثاً إلى الأسواق كتاب حاول أن يضع مقارنة نقدية مزعومة بين ما أسماه «الداعية الدينية الهابطة» و«الداعية الهابطة» وهو كتاب جعل الدعوة التي يقوم بها الشيخ الشعراوي ظاهرة مرتبطة مع الأديان، وأنها ساهمت معها في انحسار الثقافة الجادة!

الكتاب الذي يباع على أرصفة شوارع القاهرة يتخذ من شخصية الداعية الشيخ الشعراوي، وأحد العاملين في الساحة الفنية محوراً لفكرته مطلاً ذلك البرواج الكبير لهما.

«صفحة أفاق» التي بالشعب الشعراوي الذي أكد اعتزازه بأنه داعية إسلامي وأنه غير عابئ بهذه الاتهامات والزعم الكاذبة..

البداية من «دقادوس»!

الشيخ الشعراوي من مواليد عام 1911م ميلادياً، وقد ولد في قرية دقادوس في الريف المصري محققاً نجاحه بعد تدرج في الوظائف الدينية بدأ بتدريس خطيباً بلده المساجد، وانتهى بتدريسه وزارة الأوقاف ثم استقالته منها.

ويحظى الشيخ الشعراوي بشعبية كبيرة داخل مصر، وخارجها ويتابع جمهور عريض برؤاياه المسيحية في التفتان المصري عقب صلاة الجمعة كما تدرج كتبه أرقام مبيعات ضخمة تتجاوز ملايين النسخ في العديد من الطباعات، وهي كتب عبارة عن تفريغ كامل لمحاضراته وحواراته التفاضلية.

ويستفيد هذا النجاح «علاء» الشيخ الشعراوي الذين يصفونه بأنه يملك «قداسة» غريبة لدى جماهير المصريين، وأن البعض يصل

حالة عنف وصلت آثارها إلى المعلمين والمعلمات

الرياض - صالح العنود

□ حالة العنف وصلت إلى بعض المدارس ولم تعد مقتصرة على الشارع أو الأماكن التي اشتهرت بها في بعض المناطق الإسلامية.

يفعل الشيء ذاته، والأغرب أن عدوى العنف انتقلت إلى معلميهم ومعلمات، وهم للفرز فيهم قيامهم بدورهم التربوي في القضاء على تلك الظاهرة.

ناصر للمعلم شرف التوجيه والإرشاد بوزارة المعارف في الرياض يقول: إن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فهي عامل مؤثر ومتأثر لها دور كبير في صياغة سلوك الطلاب والطالبات خلال ما يقدم فيها من مناهج وبرامج تهدف إلى بناء المواطن والمدرسة أيضاً تعمل على تهذيب جزء كبير من السلوك الجانح أو الخاطئ ومنه ما



ملا حول العنف إلى ظاهرة بين الشباب

والأجيال السنية، ولأن من توفر الرقابة الشديدة المصححة داخل وخارج المنزل، وأما بالنسبة للمدرسة بشكل عام فلا بد أن توفر المدرسة الجو المناسب لتعليم، والعمل على إبعاد التناقض بين التلميذ ومدرسته، ومدرسته، والعمل على القضاء على أوقات الفراغ لدى التلاميذ عن طريق القضاء على الأسباب التي تنفع للجنح أو التحديف من آثارها.

تتواتر جيدة لتفريغ طاقات الشباب واستغلالها فيما يخدم الوطن والمواطن، كالأندية المهنية، ووسائل الترفيه والتسلية البريئة والمنفعة مما يؤدي إلى شغل أوقات الفراغ وإعطاء الفرصة للشباب لإبراز ذاتهم وتعبيرهم عن الشعور بالتفكير في شتى المجالات.

وأيضا لا ننسى دور المنزل فلننزل دور مهم منذ الصغر في تقليل هذه الحالة أو هذا السلوك، فلا بد من تربية الشباب والطفل خاصة على الوازع الديني وتقوية الضمير لدى الأبناء، ولابد من إبعاد الأطفال عن جو الخلافات الأسرية، وعن الممارسات التي تشجع العنف، وعن البيوت

والهجرة للعنف والسلوك العدواني. استخدام الأساليب الخاطئة في بعض المدارس، مثل الشدة المفرطة من قبل المعلمين أو إدارة المدرسة، وسوء العلاقات بين الطلاب، وعدم إشباع حاجات الطلاب التربوية من خلال التشجيع للموجه، أو التفرغ في المعلمة بين الطلاب.

كل تلك العوامل تؤدي إلى وجود حالة من عدم التوافق النفسي، وتظهر أعراضها في شكل مفهوم سلبي وهو عدم الشعور بالأمن وعدم الاستقرار مما قد يؤدي إلى الاندفاع إلى العنف لمواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها.

يصف ناصر للمعلم طرق العلاج والوقاية من العنف أو الشعور بالسلوكية: فيقول إن المدرسة بحاجة ليست قائمة تماماً على القضاء على هذه المشكلة، فلا بد من مشاركة المؤسسات الحكومية كرسائل الإعلام والبيت والمجتمع ككل للوقاية من هذا الشعور الخطير الذي يؤدي إلى العنف أو السلوك المنحرف.

فعلى سبيل المثال لابد للحكومات أن توفر

السلوك على شكل عنف أو عمل عدواني.

التفكير الأسري يؤدي إلى وجود حالة من عدم الاستقرار النفسي لدى الطالب تدفع نحو السلوك المنحرف أو الجانح.

العجز عن مساهمة الأصدقاء والشعور بالفخوة تجاه الأقران في عدم الشعور بالأمن.

الصحة النفسية تؤدي إلى وجود نوع من الاندفاع نحو العنف.



ناصر للمعلم

العلاج الوقائي أو الصحي أو النفسي تساعد على تنمية الشعور بالنقص والرغبة في التعويض عن طريق العنف.

وسائل الإعلام الرديئة ولا سيما في عصر الفضائيات، حيث يتعرض الطالب لوجوه من الأقلام غير التربوية

يعرف بالسلوك العدواني أو العنف من المدارس.

والعنف بين الأفراد هو محصلة لمعامل اجتماعية أو أسرية أو ثقافية عنيدة ومتنوعة وهو مؤشر بارز من مؤشرات الجنح أو عدم الاستقرار النفسي أو الاجتماعي للطلاب أو الطالبات بشكل خاص والمجتمع المحيط به بشكل عام.

هناك حالات تبرز فيها مشاكل العنف للدراس بين الطلاب وقد تصل آثارها إلى المعلمين أو للمعلمات وهذا ليس بمستبعد إذا أدركت الحقائق الآتية:

ازدياد عدد الطلاب والطالبات.

قلة تأثير الأسرة في تربية الأبناء.

ارتباط فترة المراهقة التي تصادف المرحلة المتوسطة أو الثانوية في عمر الطالب بتغيرات جسمانية ونفسية مما قد يساعد على اضطراب

بالسلوك العدواني أو العنف من المدارس.

والعنف بين الأفراد هو محصلة لمعامل اجتماعية أو أسرية أو ثقافية عنيدة ومتنوعة وهو مؤشر بارز من مؤشرات الجنح أو عدم الاستقرار النفسي أو الاجتماعي للطلاب أو الطالبات بشكل خاص والمجتمع المحيط به بشكل عام.

هناك حالات تبرز فيها مشاكل العنف للدراس بين الطلاب وقد تصل آثارها إلى المعلمين أو للمعلمات وهذا ليس بمستبعد إذا أدركت الحقائق الآتية:

ازدياد عدد الطلاب والطالبات.

قلة تأثير الأسرة في تربية الأبناء.

ارتباط فترة المراهقة التي تصادف المرحلة المتوسطة أو الثانوية في عمر الطالب بتغيرات جسمانية ونفسية مما قد يساعد على اضطراب

بالسلوك العدواني أو العنف من المدارس.

والعنف بين الأفراد هو محصلة لمعامل اجتماعية أو أسرية أو ثقافية عنيدة ومتنوعة وهو مؤشر بارز من مؤشرات الجنح أو عدم الاستقرار النفسي أو الاجتماعي للطلاب أو الطالبات بشكل خاص والمجتمع المحيط به بشكل عام.

هناك حالات تبرز فيها مشاكل العنف للدراس بين الطلاب وقد تصل آثارها إلى المعلمين أو للمعلمات وهذا ليس بمستبعد إذا أدركت الحقائق الآتية:

ازدياد عدد الطلاب والطالبات.

قلة تأثير الأسرة في تربية الأبناء.

ارتباط فترة المراهقة التي تصادف المرحلة المتوسطة أو الثانوية في عمر الطالب بتغيرات جسمانية ونفسية مما قد يساعد على اضطراب

صومليون يرحلون.. وصومليون يدرجهم «دخولاً»

د. عبد الله الرفاعي

تعدد الأديان في جزيرة العرب

□ في إحدى سفرات التفتت برجل أمريكي الجنسية من أصل يهودي من المارونين في مجال حقوق الإنسان ومن الفاعلين في هيئة الأمم المتحدة... وبعد تعارف فتح حواراً مباشراً عن حقوق الإنسان وكان مبتغاه الحديث عن حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية... والحقيقة أن الرجل كان ليلاً في حديثه... لم يظهر لي من مقدمة حوارى معه تعامل مسبق تجاه الملكة أو الإسلام رأيت فيه باحثاً عن الحقيقة وأيضاً حرصت على الحوار... تركيزاً على الموقف الصارم الذي تبنيه السعودية تجاه ممارسة الشعائر والطقوس التعبدية لغير المسلمين... ولماذا لا تسمح الملكة بفتح كنائس... الخ من دور العبادة لغير المسلمين؟ قلت له: أولاً لابد من التفريق بين حرية غير المسلم في ممارسة شعائره وبين السماح بإقامة كنائس ومساكن دينية... وهذا امر تعبياً... قال: وهل بينهما فرق؟ قلت: السعودية كذا أنها لا تتأهل غير المسلم بممارسة شعائره ديانتهم فكذلك لا تمنعه من ادائها بشكل انفرادي مستقر بعيداً عن الإعلان والابرار لخصوصية الأراضي السعودية... نحن نفرق بين أداء العبادة وبين إعلانها... وهذا امر تعبياً... قال: كيف؟ قلت: إن ما تقوم به السلطة السعودية من منع إعلان أي شعائر تعبدية غير إسلامية يقوم أولاً على أمر إلهي نجده في الكتاب والسنة، وثانياً على أساس قانوني؛

قال: ماذا تعني بالامر الإلهي؟ قلت: خص الله عز وجل على لسان نبيه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم جزيرة العرب بعدم جواز أن يبيت فيها دينان... والذي عليه جمهور فقهاء المسلمين أن تلك المصيرس تعنى أن لا يكون فيها دين ظاهر غير دين الإسلام... ولذلك وعلى من المصور وجد غير المسلمين الذين يقفون للعمل والتجارة والتعبد بين الدول في ذات الوقت لم تقم في جزيرة العرب أي دور للعبادة غير مساجد المسلمين... فهذا الذي يلتزم به إلى الأمر في المملكة العربية السعودية يتفق من أمر ديني لا مجال للاعتناء البشري فيه... قال: وماذا تعني بالامر القانوني؟ قلت: السعودية لا تمنح تشريعية الدخول لأراضيها إلا بعد أن يوقع المعنى بالامر على تعبد باللائحة بما ترضه أحكام الشريعة الإسلامية ومنها عدم جواز إعلان الشعائر التعبدية غير الإسلامية... فالامر واضح للجميع من البداية... وكما هو معروف التعاقد شرعية المتعاقدين... ليس كذلك؟ قلت: بل يتفحص من أساسه... وللحقيقة لم يربن هذه الحقائق من قبل وأنا باعتباري الشخصي وبصفتي الرسمية أؤكد على أن ما تقوم به السعودية انطلاقاً من تلك الأمور حق مشروع... لا أحد فيه ظلم ما دام الجميع يعلم به قبل أن يأتي إلى بلادكم... وعندما أتيتي الحوار وفيه فائدة جليلة... فالحق وإن كان من يعرضه صاحب بضاعة قليلة في العلم... إذا عرض بأسلوب منطقي لابد أن يكون له حصة... وتبرير من خلال ذلك الحوار قوة الحجج المنطقية من أساس ديني حتى لدى غير المسلمين... ترى هل تكتن ريدود فعل غير المسلمين من أبناء أجيالنا... لو كان الحوار مع أحدهم مساوية لرية فعل ذلك الرجل... وهل نصل معهم لذات الشائغ؟ أشك في ذلك، وإلى الله الشكلى

في مناطق رخيصة داخل المدينة هذه المناطق دائما صون في أحد المطاعم الأمريكية المرتب حوالي 600 دولار شهرياً، إلا أن طه يذكر بأن هذا الترتيب لا يمكن أن يبقى بحال أبداً معيشة ممكنة له ولأسرته. خالد حسن قال إنه بعد بحث طويل وجد عملاً في ملهى ليلى، وأخبرت للبراني أنني مسلم، ولذا فلا أستطيع تقديم الخمر، للبراني ضحك كبير وطربني على العمل، وبعد حوالي 20 يوماً عدت إليه فعرض على العمل متطلاً للأرض، وبالفعل هذا عملي منذ ذلك الحين، ولكن البعض أخبرني أنه بعد 6 أشهر من العمل أصبحت لدى خبرة كافية يمكن لي بها أن أتوقف في محطة بترين براتب أفضل وعمل حلال، طه يقسم مراراً على أنه لو كان عليه من التنازل له ولا لوالده لعاد للصومال حالاً وبلا تردد... د. سالم، يحمل شهادة الدكتوراه في مجال التعليم من ألبانيا، عرض سالم شهادته في كل مكان، إلا أن عمله الآن في محطة بترين، ومراسل في شركة مخرج المشكلة لا تقتصر على العمل، بل تتجاوز ذلك بكثير أولاً بما أن دخل هؤلاء بسيط جداً فهم يستكون

لا أستطيع أن أجد عملاً... كانت شكوى مشتركة لجموعة من اللاجئين الصوماليين الذين اجتمعت بهم في مدينة «كانساس سيتي» في الوسط الأمريكي بينما المناقشة عالية في كل أماكن العمل (بما فيها المطاعم ومحطات البترين) في المدينة على الأفضل والأكثر خبرة وتعليماً. جاء هؤلاء من الصومال بلا لغة ولا مهارات ولا خبرة أو على الأقل وثائق تثبت هذه الخبرة ليحجوا أنفسهم وسط حياة قاسية لا ترحم أبداً. معظم هؤلاء معهم عائلاتهم، وبالرغم من أن هؤلاء الأولاد قد عاشوا سنوات في المخيمات في حياة مسيحية جداً إلا أن الإعلانات الأمريكية التي تحضرهم في كل مكان وما يرونه مع أقربائهم في المدرسة جعل العيب يزيد على الآباء في توفير شيء من العيش الشريف. محمد صالح الدين يقول إنه إلى الآن لم يجد عملاً، لقد قضى 3 أشهر في مركز اللاجئين، الذي قال له بعد ذلك إن عليه أن ينطلق وأسرته ليعتمد على نفسه. قلت لهم لقد فلتت المستجيب لأحد عملاً ولم استطع هل تعرف بما أجابني الموقوف؟ قال لي: هذه

□ د.ع. محمد شريف، والده هناك في أحد المخيمات على الحدود الصومالية الكينية بعد أن اجتاز اختبارات صحية ومعرفية بسيطة لينضم لحوالي 1000 شخص اختارهم بعثة من الأمم المتحدة كلاجئين إنسانيين في الولايات المتحدة الأمريكية. في عام 1996م منحت الولايات المتحدة اللجوء الإنساني عشرات الآلاف من الهاربين من جحيم الحرب في بلادهم، معظم هؤلاء كانوا من البوسنة والصومال والكراد والبوسنة وبغيتهم. رحل هؤلاء بطائرات أمريكية (مستربة غالباً) لجزيرة جوام، حيث تم منحهم دورات قصيرة تؤهلهم مبدئياً لهم القانون الأمريكي وطبيعة الحياة هناك، وتعليمهم شيئاً عن الثقافة الأمريكية واللغة الإنجليزية. والأحلام كانت تراود الجميع بحياة أفضل في أمريكا إلا أنه ما إن تهيأ لهم أحدهم من سلام الطائرة في واحدة من الولايات التي تم توزيع هؤلاء المهاجرين الجدد عليها حتى تبدأ مصاعب قاسية تتكشف لهم.



السنة الثالثة عشرة - العدد (662) الجمعة 9 جمادى الآخرة 1418 - 10 أكتوبر 1997

وقعا 250 حاخاما يهوديا ولاتستثنى يوم السبت:

فتوى تعلن الحرب على الفلسطينيين!

الاستغناء، المسلمون، وهي في مثل هذه المشكلة مثل الكثير من الأمريكيات المسلمات اللاتي يتضرعن للمضايقة بعد إسلامهن وحجابين أكثر بكثير مما يمكن أن يتخبرهن له المسلمات المهاجرات لأمريكا أو المسلمات السود. أمينة السلمي رئيسة الاتحاد العالمي للمرأة المسلمة بأمريكا الشمالية وأحد أشهر الداعيات في أمريكا على الإطلاق تعرضت منذ إسلامها في السبعينات للكثير من هذه المضايقات منها رفض توظيفها في أي من مجالات العمل. وتقسم أمينة ذلك بأن الشعب الأمريكي (من أصل أوروبي) يتسامح مع الحجبة المهاجرة إلى أساس الإيمان بضرورة التعايش مع الثقافات والديانات الأخرى لبا كانت، بينما يتضايق كثيراً إذا رأى شخصاً من أصل أوروبي يترك البياض المسيحية أو يخرج عن الثقافة الأمريكية. كريستينا صبيقي تحدثت عن العديد من المضايقات التي تعرضت لها منذ إسلامها وخاصة التفتتات الغربية والشتات الاستغناء من كثير من الناس الذين قابلوها، وكان من ذلك عندما تقدمت للحصول على رخصة قيادة حيث صرح أحد المسؤولين فيها عندما استشارت زوجها عن شرعيةها بكتبتها (سؤال إلى عند استخراج الرخصة) عندما تكونين في أمريكا يمكن أن تجيبى سؤالك بنفسك!!

شرطى يستهزئ بحجبة!

□ تقاعدت عدد من وسائل الإعلام الأمريكية مع تعرض أمريكية مسلمة للتحرش العنصري والاستهزاء بحجبتها من رجل الشرطة أثناء قيامتها على طريق سريع بالقرب من مدينة «أورلاندو» بولاية فلوريدا، الأمريكية. طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (زاكير) في تصاللات بالمدعى العام للولاية ومن خلال حملة إعلامية مكثفة بمعاينة الشرطى والاعتذار العلنى. كريستينا صبيقي (20 عاماً)، وهي من أصل أمريكي أوروبي، قالت إن الشرطى قال لها بعد أن أوقفتها على أساس أن تكون في هذه اللحظة على راسها! هل استركت مسلمة مثلاً؟ هل زوجك هو الذى أجبرك على هذا؟ ماذا سمحت أن هذا الشيء طار من على راسك بل تستهينين للآراء؟ جواب كريستينا الوحيد أمام مفاجأة الموقف بأنها مسلمة. أعلنت إدارة الشرطة أنها تقوم بالتحقيق بجميع من هذا الشرطى وأنها فوجئت بالوقوف غير المعتاد حيث توجد فواتير أمريكية صارمة تضبط علاقة الشرطة بالناس حتى أثناء القبض عليهم مرتكبين للجرائم. كريستينا أسلمت فقط قبل 10 أشهر،

شبان وفتيات أوروبيون يؤسسون جمعية للعلمة

يريدون الإتلاق في حياتهم على أسس أخلاقية جديدة. ويقول كبارين 26 سنة، في تصريح ألت به لصحيفة «الفجارو» الفرنسية إن الحفاظ على العفة ليس خروجا عن الطبيعة، فقد كان هذا الأمر سائداً في زمن أجدادنا دون أن يصدم أحداً، أصحاب هذه الحركة يريدون وضع علاقة الرجل والمرأة في إطارها الشرعى، أي أن تكون قائمة على الزواج. ويقول المسؤول عنها ويدعى «جوانتار» يجب إختار هذه العلاقة لشريك العمر الذى هو الزوج أو الزوجة، وجوانتار، طالب في مدرسة الهندسة، ينظم لقاءات عامة لمحاربة الإحساس بالذنب الذى يتأبى أولئك الذين يرفضون الثوب بعلاقات جنسية متكررة. وإنتصار عدم ممارسة العلاقة غير الشرعية لا يقتضى أن ينعثوا بالمهمشين، ويقولون ضد صور الفجورة التى تروجها وسائل الإعلام والإعلان. ويقول سبسيل 23 سنة، في تعليقه على ذلك، إن الحب الحقيقي لا يعنى العلاقة غير الشرعية، إنه احترام للأخر، فإذا كان هناك شاب يحبني فعليه أن يتحمل هذه التضحية المتطرفة! ويتزوجون، ولا فإن ذلك ليس حياء، وإذا كان الخوف من مرض الإيدز أو من الأمراض الأخرى هو ما يفسر نجاح هذه الحركة عند البعض، فإن المسؤول عن الجماعة يقول: «مهمتنا ليست محاربة الإيدز، وإذا كان هناك من اختار عدماً لحصانة نفسه من هذا المرض، فإن ذلك امر جيد، لكن ذلك ليس هدفنا، إن الرغبة في الرجوع إلى القيم الأخلاقية التى تشكلت بها تلك العامل المشترك لرواد هذه الحركة». ويقول كبارين: «اعتقد أن جيلنا قد دل بجوارات «العورة»، فإذا لم يكن لك صديق فى المدرسة أو فى الثانوية أو فى المعيد فانت تبدو فى نظر البعض إنساناً غير عادي». ثم تصف قائلة: إنك دائماً تواجه الهيبان والترتيب من طرفهم باستعسار، لكن بانظرنا فى هذه الجماعة تخلصنا من عقدة مصنعة كان يفتنى إلى لا تكون، وأصبحتا نشعر باننا غير متزوجين. إلا أن ذلك لا يمنع الإباحيين من التحكم والسخرية وإتهام تلك الجماعات بالفجورة والجريمة ومقارنتها أحياناً باليمين المتطرفة! والى الله الشكلى

مؤتمر إسلامى: أراضى القدس لا يجوز بيعها

عالم، المسلمون، أكد المؤتمر الإسلامى الذى عقد مؤخرا في باكستان أن أراضى القدس ملك لأهل العرب والمسلمين وسقطتها وقف إسلامى، وما تبقى خارج ذلك هو في حكم اللوقف وحرمه. ضم المؤتمر 350 عالما ومفكرا سياسيا وإسلاميا إضافة إلى عدد من العلماء المسيحيين، من مختلف دول العالم، وقد شذوا على أن مدينة القدس عربية منذ 5 آلاف سنة وأن العرب والمسلمين يمتسكون بحقوقهم الدينية والتاريخية والثقافية فيها وبإسادة عليها. ورفضوا جميع محاولات التهويد الجارية في المدينة. وأوضح أن المؤتمر الإسلامى دعا لتطبيق قرارات هيئة الأمم للحدود ومجلس الأمن المتعلقة بفتح كسان شمير حق تقرير المصير ونسحب احتلال الهند لها وقيل الإبرياء والكنية، والتأكيد على مفهوم المسجد الأقصى المبارك بأنه ليس فقط مبنى المسجد الأقصى المبارك، بل يشمل جميع المساحة الواقعة ضمن أسوار ما يعرف بالحرم القدسى. ودعا المؤتمر إلى التنسيق فيما بين المؤسسات الإسلامية المعنية لأقامة معرض بالصور والصور والكلمة ينتقل بين العواصم العربية والعالية لشرح القضية والتأكيد على أن الخطر الصهيونى لا يقتصر على القدس وفلسطين فقط وإنما يهدد الوطن الإسلامى والعربى ولذلك على المسلمين والعرب مقاومته بشتى الوسائل. وقال رائف نجم ممثل المؤتمر الإسلامى لبيت المقدس إنه تم إعادة تشكيل المجلس التنفيذي للمؤتمر الإسلامى العام ليعضم 15 عضوا إضافة إلى الرئيس ونائبه والأمين العام. وأوضح أن المؤتمر الإسلامى دعا لتطبيق قرارات هيئة الأمم للحدود ومجلس الأمن المتعلقة بفتح كسان شمير حق تقرير المصير ونسحب احتلال الهند لها وقيل الإبرياء والكنية، والتأكيد على مفهوم المسجد الأقصى المبارك بأنه ليس فقط مبنى المسجد الأقصى المبارك، بل يشمل جميع المساحة الواقعة ضمن أسوار ما يعرف بالحرم القدسى.

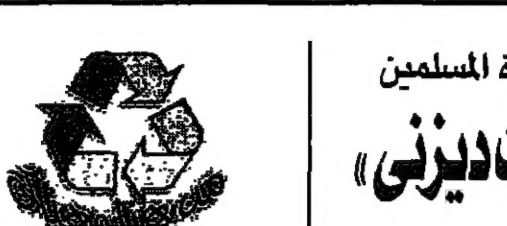
قانون تركى جديد تطبيق عقوبة الزنا على الأعزب والمتزوج

□ أعدت وزارة العمل التركية مشروع قانون يتراف عقوبة الزنا على الرجل الأعزب وكذلك المحصن أسوة بالمرأة المحصنة التى ترتكب هذه الجريمة. وكانت عقوبة الزنا فى القانون تحق على المرأة المتزوجة فقط وتقتضى حبسها مدة تتراوح بين شهر وثلاث سنوات. ويشترط القانون إقرار مثل هذه العقوبة أن تقدم زوج المرأة بطلب إنزال العقوبة بعد إبداء لثبته بالطرق المعروفة قانوناً. وأوضح أن مشروع القانون المبنى الترتيبات التى تضمنت هذه العقوبة بعد أكثر من ألف وأربعمئة عام من أحكام الشريعة الإسلامية التى سالت في العقوبة بين الرجل والمرأة. □ أعدت وزارة العمل التركية مشروع قانون يتراف عقوبة الزنا على الرجل الأعزب وكذلك المحصن أسوة بالمرأة المحصنة التى ترتكب هذه الجريمة. وكانت عقوبة الزنا فى القانون تحق على المرأة المتزوجة فقط وتقتضى حبسها مدة تتراوح بين شهر وثلاث سنوات. ويشترط القانون إقرار مثل هذه العقوبة أن تقدم زوج المرأة بطلب إنزال العقوبة بعد إبداء لثبته بالطرق المعروفة قانوناً. وأوضح أن مشروع القانون المبنى الترتيبات التى تضمنت هذه العقوبة بعد أكثر من ألف وأربعمئة عام من أحكام الشريعة الإسلامية التى سالت في العقوبة بين الرجل والمرأة.

عائلة بريطانية فى دولة إسلامية

□ رات عائلة بريطانية أن الوسيلة الوحيدة لتخليص ابنها من أفة المخدرات هي إرساله إلى دولة إسلامية، ووجهت العائلة المقيمة في مقاطعة «بيركشاير» انتقاداً حاداً لتعجز القوانين البريطانية عن مكافحة المخدرات. وقالت العائلة التى فضلت عدم ذكر اسمها خشيته على سلامة ابنها من عملاء المخدرات الذين كان يتعامل معهم في الماضي إنها بعد أن فشلت في الحصول على المساعدة من الشرطة والصحة قامت بإقناع ابنها بإمضاء الإجازة في دولة خليجية والأقامة فيها لمدة طويلة. واعتاد الابن على تعاطي الكوكايين وحبوب

للترجمة بالرباط باليوم العالى لبريطانيا وعرف بمنافحته عن الإسلام في وسائل الإعلام. عبد العزيز الصاعدي من السعودية فاز بالترتيب الأول في المسابقة الدولية التاسعة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وتجويدته التي اختتمت في الأسبوع الماضي في مكة المكرمة. وفي الفروع الأربعة الأخرى فاز بالترتيب الأول كل من صادق صباقي من نيجيريا، وأبراهيم الزهراني وعبد الجيد النوري من السعودية، وعبد العزيز محمد عبد الرحمن من مصر. بلغ عدد الدارسين في دور القرآن الكريم بالمسابقة أوزارة الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية بالأردن حتى منتصف سبتمبر الماضي 5096 دارساً واشتارت الإحصائية الخاصة بدور القرآن الكريم الصادرة عن الوزارة إلى أن عسدها 109 دور موزعة بنسب على 13 مدينة أردنية. احتفلت مدرسة الملك فهد العليا



أقيم السبت الماضي في المسجد المركزي في لندن حفل تأبين للداعية د. سيد مصلوبى الدرش الذى توفى في القاهرة في 25 سبتمبر 1997م. وكان د. الدرش (60 عاماً) أحد العاملين البارزين في مجال الدعوة الإسلامية في بريطانيا، وهو من الرعيل الأول من الدعاة المسلمين الذين جاءوا إلى بريطانيا حيث عملوا في مجال الدعوة والإرشاد وتوعية الأجيال المسلمة المهاجرة والزائرة. كما كان أحد الإعلام البارزة في جريدة «المسلمون». عمل في المركز الثقافي الإسلامى في لندن، وترأس مجلس الشريعة البريطانية، وألف عسداً من الكتب

بعد إنتاجها أفلاما تنشوه صورة المسلمين موقف متشدد ضد «التديزنى»

□ تدرس جامعة الدول العربية حالياً اتخاذ موقف متشدد ضد شركة «والت ديزنى» أشهر شركة للإنتاج السينمائي، بعد أن أنتجت مجموعة من الأفلام التى تنشوه صورة العرب والمسلمين. صرح مصدر إعلامي بالجامعة بأن هذا الموقف يتم بناء على تقارير المكاتب في واشنطن ونيويورك، والتي تؤكد أن الشركة لم تتوقف عن إنتاج الأفلام المسببة للعرب والمسلمين مثل أفلام «علاء الدين» و«الد عروسة»، شارام، عملية كابر، والتي تظهر جميعها العرب والمسلمين في صورة أشخاص متوحشين بلا ضمير أو أخلاق. وتعاون الجامعة للإعلام العربى من أجل تصحيح صورة الإسلام في الإعلام العالمى الغربى ومن المنتظر أن تتخذ إجراءات عملية دعم الإعلام العربى لسطع التأثير في الراى العام العالمى. وتكر مسؤول الإعلام بالجامعة العربية أن مجلس السفراء العرب فى واشنطن ناقش هذا الموضوع مؤخرا حيث رأى أن ممكن الخطر فى أفلام «والت ديزنى» هو أن أطفال العالم يشاهدونها ويتأخرون بالصورة المشوهة للعرب والمسلمين التى تقدمها، والتي تترى أجيالاً جديدة متشبعة بالتوجه السلبى نحو العرب والمسلمين.

في تركيا.. بعد الهجوم على الحجاب التماس بيع «الباروكات»

كيف يماطون المرأة المخالفة؟ حماية النساء من المتسكعين فى الأسواق نظام يقضى على السفور والمخالفات الشرعية ظاهرة القصات القصيرة والملابس المثيرة

العدد القادم

الاجتياح